



جامعة أحمد دراية - أدرار -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

شعبة: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

العنوان

دور التدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة

دراسة ميدانية لمجموعة من المهنيين ومكاتب الخبرة المحاسبية بأدرار

إشراف الأستاذ:

أ.د. أقاسم عمر ☀

إعداد الطالبين:

☀ بندير عبد المرشد

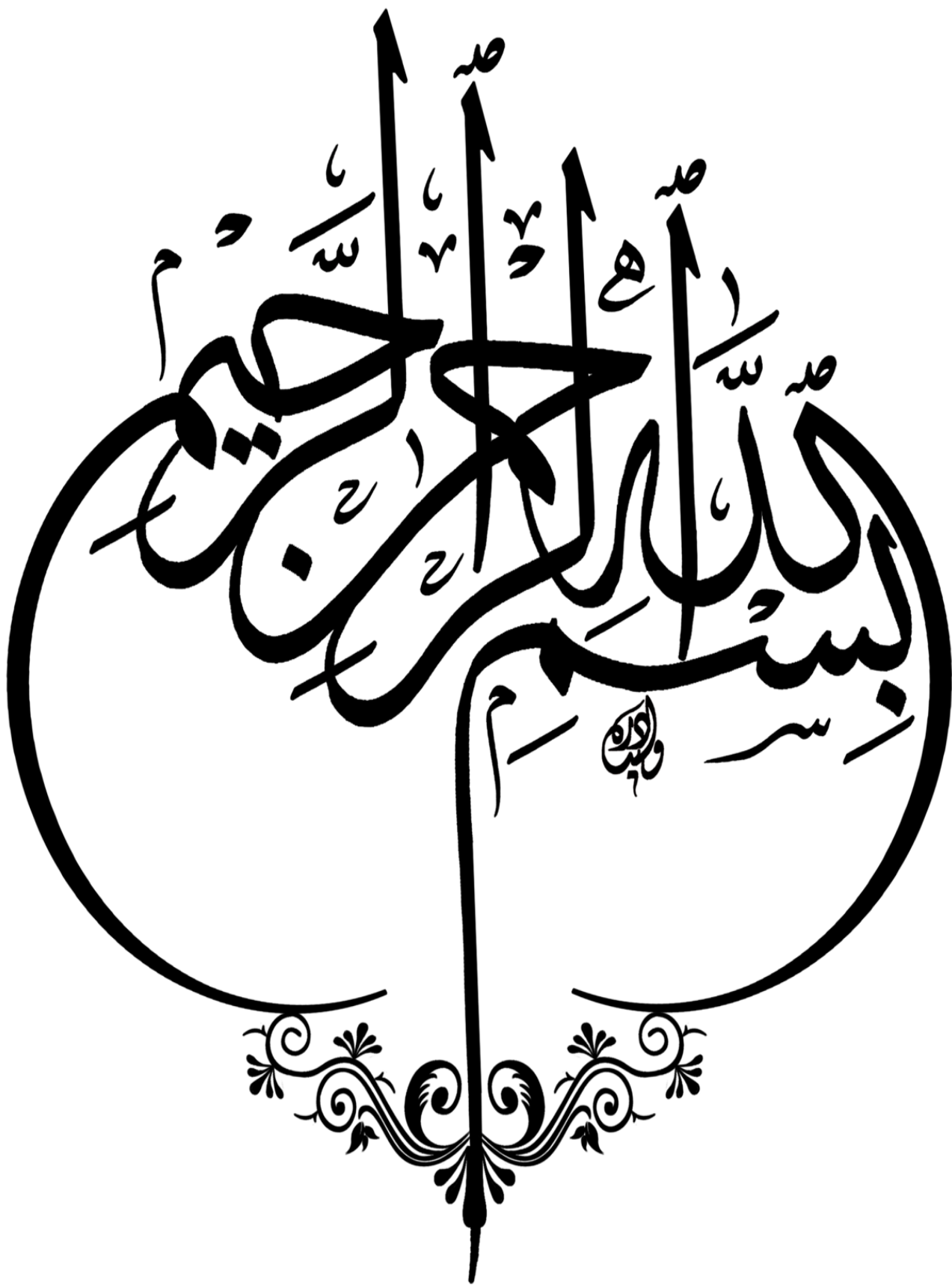
☀ بوسعيد عيسى

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د. مونة يونس	أستاذ محاضر -أ-	(رئيسا)
أ.د. أقاسم عمر	أستاذ التعليم العالي	(مقررا ومشرفا)
أ.د. بن العرية محمد	استاذ محاضر -أ-	(مناقشا)

الموسم الجامعي

1443-1444 هـ / 2021-2022 م



الأمم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا النهار إلا بطاعتك *** ولا تطيب
اللحظات إلا بذكرك *** ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك *** ولا تطيب الجنة

إلا برؤيتك

أهدي ثمرة جهدي:

إلى نور البيت، إلى العظيمة في عطائها، إلى نور الحياة وبهجتها، إلى التي
أعطتنا من روحها لتبقى أرواحنا

أمي ﴿حفظها الله﴾

إلى خير الأباء، إلى من كان عظيما في عطائه، إلى نور الحياة وبهجتها،
إلى الذي ضحى من أجلنا بالغالي والنفيس

أبي ﴿حفظه الله﴾

إلى أخواتي وإخوتي حفظهم الله،

إلى كل الأهل والأصدقاء،

إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد

بندير عبد المرشد



إهداء

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات

أهدي ثمرة جهدي:

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه

إلى أمي الغالية أطال الله في عمرها

إلى جميع الأهل والأقارب والأصدقاء؛

إلى كل من علمني حرفاً؛

أهدي هذا العمل

بوسعيد عيسى



شكر وعرفان

لك الحمد ربنا يا من مننت علينا بنعمة العلم ويسرت لنا سبله، ومن يعيننا على تحصيله، وعلمتنا ما لم نكن نعلم، ثم الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى خير الأنام.

من باب من لا يشكر الناس لا يشكر الله

نتقدم بخالص الشكر إلى من جعلهم الله لنا سندا وعونا،
بداية لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر وعظيم الامتنان والتقدير للأستاذ المشرف

الدكتور "أقاسم عمر"

والذي تفضل بقبوله الإشراف على هذا العمل المتواضع، فقد لمسنا من الرعاية وحسن التوجيه وما قدمته لنا من علم غزير وخلق كريم سائلين المولى العلي القدير أن يجزيه عنا خير الجزاء وأن يبارك له في وقته وجهده.

والشكر موصول للدكتور ولد باحمو سمير لما قدمه لنا من عون في إتمام هذا العمل،
فنسأل المولى العلي القدير أن يجزيه
عنا خير الجزاء وأن يبارك له في وقته وجهده.

كما نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا إلى كل من ساعد من قريب أو بعيد

وإلى كافة أساتذة وموظفي وعمال

إدارة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

بعيد على إنجاز هذا العمل، سائلين المولى (عز وجل) أن يجعله في

ميزان حسناتهم جميعا.

والحمد لله رب العالمين

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التدقيق الخارجي في تحسين فعالية التسيير في مختلف المؤسسات، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بإجراء دراسة ميدانية لعينة مكونة من محافظي حسابات وخبراء محاسبين والمهنيين وأساتذة أكاديميين ذوي التخصص بولاية أدرار، حيث تم توزيع (35) استبيان على عينة الدراسة وتم تحليل (31) استبيان باستخدام برنامج SPSS23.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة، كما توصلت النتائج إلى أن كفاءة المدقق الخارجي تساهم بشكل كبير في الكشف عن مواطن الضعف التسييرية، والمساهمة في تحسين أداء المسيرين من خلال تقاريره. كما قدمنا مجموعة من التوصيات منها ضرورة الاهتمام الكبير بموضوع تسيير المؤسسات من قبل الباحثين الأكاديميين المؤسسات من منظورها الخاص والحرص على تطوير كفاءة المسيرين.

الكلمات المفتاحية: تدقيق خارجي، فعالية التسيير، تسيير المؤسسة.

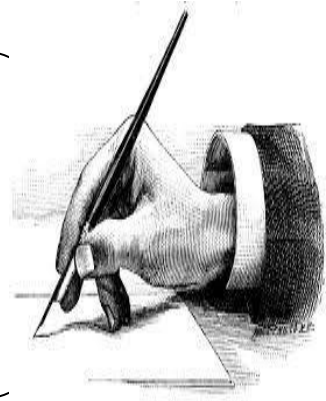
summary

This study aimed to identify the extent of the impact of external auditing in improving the effectiveness of management in various institutions. (31) questionnaires were analyzed using SPSS23 software.

The study reached a set of results, the most important of which are: There is a statistically significant relationship between external auditing and the effectiveness of the management of the institution, and the results concluded that the efficiency of the external auditor contributes significantly to revealing management weaknesses, and contributing to improving the performance of managers through his reports. We also presented a set of recommendations, including the need for great attention to the issue of the management of institutions by academic researchers, institutions from their own perspective, and keenness to develop the efficiency of managers.

Keywords: External audit, management effectiveness, enterprise management.

الفهرس



فهرس المحتويات

I	الأهداء
II	الشكر والعرفان
III	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول
V	فهرس الأشكال
VI	الملخص
أ	مقدمة
18	الفصل الأول: مدخل حول التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة
19	تمهيد
20	المبحث الأول: أساسيات حول التدقيق الخارجي والعمليات التسييرية في المؤسسة
20	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول التدقيق الخارجي
21	المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول تسيير المؤسسة
24	المطلب الثالث: منهجية التدقيق الخارجي
29	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
29	المطلب الأول: الدراسات التي تناولت التدقيق الخارجي
31	المطلب الثاني: الدراسات التي تناولت تسيير المؤسسة
34	المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة
36	خلاصة الفصل الأول:
37	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
38	تمهيد
39	المبحث الأول: صلاحية أداة الدراسة
39	المطلب الأول: صلاحية مجتمع وعينة الدراسة
40	المطلب الثاني: صلاحية استبيان الدراسة
48	المبحث الثاني: التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة

48	المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة حسب النسب والتكرارات
53	المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.....
58	المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة.....
58	المطلب الأول: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى
61	المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية.....
64	المطلب الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة
67	خلاصة الفصل الثاني:.....
هـ	خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

قائمة الجداول

- جدول 1: الصدق الداخلي لعبارات محور التدقيق الخارجي 42
- جدول 2: الصدق الداخلي لعبارات محور العملية التسييرية في المؤسسة 43
- جدول 3: الصدق الداخلي لعبارات محور دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة 44
- جدول 4: صدق الاتساق البنائي للاستبيان 45
- جدول 5: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور التدقيق الخارجي 46
- جدول 6: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور العملية التسييرية في المؤسسة 46
- جدول 7: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة 46
- جدول 8: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبيان 47
- جدول 9: عينة الدراسة 48
- جدول 10: توزيع أفراد العينة حسب العمر 49
- جدول 11: توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي 50
- جدول 12: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة الحالية 51
- جدول 13: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية 52
- جدول 14: المتوسطات المرجحة للأسئلة ذات الخمس خيارات 53
- جدول 15: البيانات الوصفية لعبارات محور التدقيق الخارجي 53
- جدول 16: البيانات الوصفية لعبارات محور العملية التسييرية في المؤسسة 55
- جدول 17: البيانات الوصفية لعبارات محور دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة 56
- جدول 18: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الأولى 58
- جدول 19: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الأولى 59
- جدول 20: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الأولى 60
- جدول 21: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الأولى 60
- جدول 22: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الثانية 61
- جدول 23: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية 62
- جدول 24: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية 63

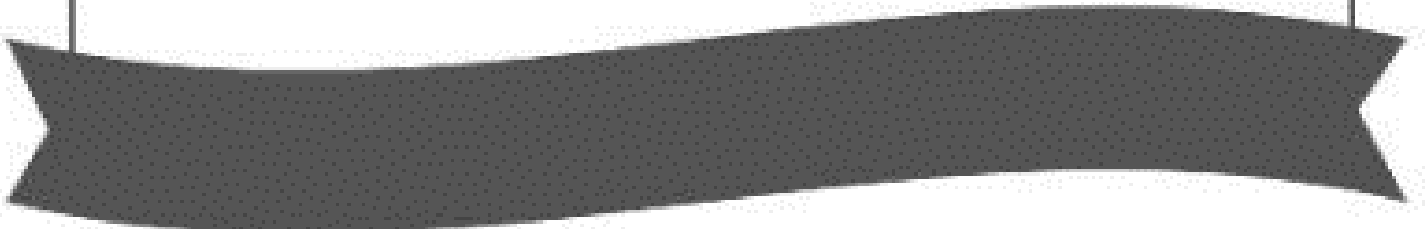
- جدول 25: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الثانية.....64
- جدول 26: نموذج الانحدار بين التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة.....64
- جدول 27: تحليل التباين في المتوسطات بين التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة.....65
- جدول 28: تحليل الانحدار للتدقيق الخارجي على فعالية تسيير المؤسسة.....65

فهرس الأشكال

- الشكل 1: توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل العمر.....49
- الشكل 2: توزيع افراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.....50
- الشكل 3: توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل الوظيفة الحالية.....51
- الشكل 4: توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل الخبرة المهنية.....52



مقدمة



توطئة:

شهد العالم تطورا على مستوى حجم ونشاطات المؤسسات الاقتصادية، فانتقلت من كونها مؤسسات بمعاملات بسيطة إلى المعاملات الأكثر تعقيدا، وفيها ينفصل التسيير عن الملكية، وبما أن مبتغى جميع الإدارات إظهار صورة جيدة عن تسييرها فقد تلجئ لطرق غير أخلاقية، مما زاد الحاجة للتأكد أن القوائم المالية صادقة وعادلة لمستخدميها ولكي يضمنوا هذا فإنهم يقومون باللجوء إلى التدقيق الخارجي، فهو يمثل الضمان في ظل تمتع المدقق الخارجي باستقلالية وحياد، وفي نفس الوقت يقدم النصح للإدارة من أجل تصحيح الأخطاء والتلاعبات، حيث يعتبر تحسين أداء التسيير من الأهداف الأساسية لمؤسسة مهما كان نوعها، إذ يهدف التسيير بصفة عامة وفي كل المؤسسات من خلال وظائفه المختلفة إلى الوصول بالأداء التسييري إلى أعلى مرتبة، وتستعمل التدقيق الخارجي كوسيلة فعالة للوقوف على ضعف وقوة فعالية التسيير للمؤسسة وتقييم أداءها .

الإشكالية الرئيسية:

في ضوء ما تقدم تتلخص إشكالية هذا البحث في السؤال الرئيسي التالي:

فيما يتمثل دور التدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة؟

الأسئلة الفرعية:

1- فيما تتمثل الأطر العامة لكل من التدقيق الخارجي والعملية التسييرية في المؤسسة.

2- هل يساهم التدقيق الخارجي في زيادة كفاءة العملية التسييرية.

الفرضيات:

في ضوء إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية يمكننا أن نقدم بعض الإجابات المؤرقة لأسئلة البحث والتي من شأنها المجرة إثباتها أو نفيها كما يلي:

1- الفرضية الرئيسية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في تطبيق مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم التدقيق الخارجي تعزى للمتغيرات الديمغرافية (العمر، المؤهل الدراسي، الوظيفة الحالية والخبرة المهنية) عند مستوى معنوية 5%.

2- الفرضية الرئيسية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في تطبيق مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (العمر، المؤهل الدراسي، الوظيفة الحالية والخبرة المهنية) عند مستوى معنوية 5%.

3- الفرضية الرئيسية الثالثة:

لا يوجد دور ذو دلالة معنوية للتدقيق الخارجي في فعالية تسيير المؤسسة لدى مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص عند مستوى معنوية 5%.

أسباب اختيار الموضوع:

- ❖ الميول الشخصي لمواضيع مجال التدقيق والمراجعة المحاسبية وتسيير المؤسسات.
- ❖ الرغبة الذاتية في الدراسة والتعريف على كل من التدقيق الخارجي والتسيير.
- ❖ الرغبة في لفت الانتباه والاهتمام بهذا الموضوع على المستوى الأكاديمي والمهني.

أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة كونها تساهم في التعرف على أهمية التدقيق الخارجي ومساهمته في تحسين أداء التسيير في المؤسسات.

أهداف البحث:

- من خلال العرض السابق لمشكلة البحث، تمثل هذه الدراسة محاولة نظرية وتطبيقية لمعرفة الدور الذي يلعبه التدقيق الخارجي في العملية التسييرية في المؤسسة، عليه فإن هذه الدراسة تهدف لتحقيق ما يلي:
- ❖ تسليط الضوء على الأدوار التي يلعبها المدقق الخارجي.
 - ❖ تبيان أهمية التدقيق الخارجي في الكشف عن مواطن الضعف في العملية التسييرية.
 - ❖ أهمية التدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في المجالات التالية:

الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية في هذه الدراسة على دور التدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة من وجهة نظر الأكاديميين ومهنيي مكاتب الخبرة المحاسبية ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين وذوي التخصص بأدرار.

الحدود المكانية: مكاتب الخبرة المحاسبية ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين.

الحدود البشرية: اشتملت الدراسة على جميع العاملين في مكاتب المحاسبة بمختلف مستوياتهم ومؤهلاتهم العلمية.

الحدود الزمانية: امتدت الفترة الزمنية في انجاز هذه الدراسة 01/12/2021 إلى 15/05/2022 أين تم توزيع الاستبيانات على مكاتب الخبرة المحاسبية ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين واستعادتها منهم وتحليل النتائج بمختلف الاختبارات الإحصائية للوصول إلى النتائج المرجوة.

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

لأجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، حيث يقوم على جمع المعلومات والبيانات من مختلف المصادر والمراجع من اجل تكوين صورة متكاملة حول الظاهرة المدروسة، ومن اجل محاولة الإجابة بقدر الإمكان عن الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية، أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المنهج التحليلي كمحاولة لإسقاط الجانب النظري على ارض الواقع، فاعتمدنا دراسة ميدانية من خلال توزيع استبيانية، أين وقع اختيارنا على مكاتب الخبرة المحاسبية ومحافظي الحسابات ومحاسبين معتمدين وذوي التخصص بإدرار، وقد تم تصميم استبيان كأداة مستخدمة لهاته الدراسة، وتم تحليلها باستخدام برنامج SPSS23.

الصعوبات:

اعترضنا مجموعة من المحددات عند إعدادنا لهذه الدراسة، ففي الجانب النظري كان المحدد الأساسي هو قلة المصادر العلمية لموضوع الدراسة والرابطة بين المتغيرين والتي يمكن أن تقيد في هذا الجانب. أما الجانب التطبيقي فقد واجهنا صعوبة في الحصول على مقياس ملائم ينسجم مع تطبيق هذه الدراسة لدى مكاتب الخبرة المحاسبية ومحافظي الحسابات نظرا لاختلاف طبيعة الدراسة مع المفاهيم المكتسبة من طرف أصحاب هاته المكاتب.

هيكل البحث:

من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع تم تجميع المادة العلمية الضرورية وتقسيمها إلى فصلين يكمل بعضها بعضا ندرجها كما يلي:

❖ الفصل الأول:

في هذا الفصل تم التطرق للأدبيات النظرية للتدقيق الخارجي والعملية التسييرية في المؤسسة من خلال مبحثين، يضم المبحث الأول مفاهيم حول التدقيق الخارجي والعملية التسييرية في المؤسسة ويليه المبحث الثاني حول الدراسات السابقة التي تناولت أي من متغيرات الدراسة ومناقشتها وتحديد الفجوة العلمية.

❖ الفصل الثاني:

الفصل الثاني تتم فيه الدراسة الميدانية من خلال ثلاث مباحث، يحتوي المبحث الأول على تحديد مدى صلاحية الأداة المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني فتناول اسقاط الجانب النظري على مكاتب المحاسبة والخبرة المحاسبية وذوي التخصص محل الدراسة. وانتهى المبحث الثالث إلى اختبار الفرضيات والاجابة على إشكالية الدراسة.



الفصل الأول: مدخل

حول التدقيق

الخارجي وفعالية

تسيير المؤسسة

تمهيد

يعد التدقيق الخارجي الوسيلة التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية من أجل التأكد من صحة وسلامة القوائم المالية، ومدى سيرورة نشاطات المؤسسة ومحاولة تفادي التلاعبات التي قد تحصل، ويسعى إلى حماية أصول المؤسسة، وسوف نحاول ومن خلال هذا الفصل التطرق في المبحث الأول إلى الإطار النظري للتدقيق الخارجي والتسيير في المؤسسة، وفي المبحث الثاني سنتطرق إلى مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة.

المبحث الأول: أساسيات حول التدقيق الخارجي والعمليات التسييرية في المؤسسة

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى بعض المفاهيم التي تدخل في سياق الموضوع، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب رئيسية فالمطلب الأول يستعرض بعض المفاهيم الأساسية للتدقيق الخارجي، أما المطلب الثاني يتطرق إلى بعض المفاهيم حول التسيير، وفي المطلب الثالث سنتطرق إلى المنهجية المتبعة من طرف المدقق الخارجي لمزاولة نشاطه.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول التدقيق الخارجي

الفرع الأول: تعريف التدقيق الخارجي

تعددت صيغ التعاريف للتدقيق الخارجي لكن يمكن تعريفه على أنه¹:

هو وظيفة تتم من طرف مدقق مؤهل مستقل عن المؤسسة من أجل فحص البيانات والسجلات المحاسبية والوقوف على تقييم نظام الرقابة الداخلية من أجل إبداء رأي فني محايد حول مدى صدق وصحة وشرعية المعلومات المحاسبية والمالية الناتجة عن النظام المحاسبي المولد لها وذلك لإعطائها المصادقية حتى تنال القبول العام والرضى لدى مستعملي هذه المعلومات من الأطراف الخارجية، المساهمين، المستثمرين، البنوك، الضرائب، هيئات أخرى.

الفرع الثاني: أنواع التدقيق الخارجي

تخضع المؤسسة لثلاثة أنواع من التدقيق الخارجي، تتمثل²:

- ❖ المراجعة القانونية: وهي مراجعة وتدقيق الحسابات اجباريا، يفرض بقوة القانون، إذا تلتزم كل مؤسسة تجارية على تعيين محافظ حسابات يقوم بأعمال المراقبة السنوية الإلزامية.
- ❖ المراجعة التعاقدية (الاختيارية): التي يقوم بها محترف بطلب من أحد الاطراف الداخلية أو الخارجية المتعاملة مع المؤسسة والتي يمكن تجديدها سنويا.
- ❖ الخبرة القضائية: هي التي يقوم بها شخص محترف خارجي يعين من طرف المحكمة.

¹بوساق أيوب، عريوة زين العابدين، مذكرة مقدمة متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، دور التدقيق الخارجي القانوني في تحسين حوكمة الشركات-دراسة حالة شركات المساهمة-ولاية المسيلة، 2021، ص7

²اقاسم عمر، التدقيق الخارجي ومحافظ الحسابات في الجزائر، دار الكتاب العربي، الجزائر، 2016، ص11

الفرع الثالث: أهداف التدقيق الخارجي

يسعى التدقيق الخارجي لتحقيق العديد من الأهداف والمتمثلة في¹:

- ❖ تمكين المدقق من إبداء رأيه فيما إذا كانت القوائم المالية قد أعدت من كافة النواحي الأساسية وفقا لإطار تقارير مالية محددة.
- ❖ تمكين المدقق من إبداء رأيه فيما إذا كانت القوائم المالية تعبر بصورة عادلة عن المركز المالي للمؤسسة ونتيجة نشاطها وتدفعاتها النقدية.
- ❖ اطمئنان أصحاب المؤسسة على سلامة إدارة المؤسسة وسلامة أموالهم المستثمرة.
- ❖ اعتماد الآخرين - المستثمرين والمفوضين - على الحسابات المدققة في اتخاذ قراراتهم.
- ❖ سهولة الربط الضريبي نتيجة اعتماد موظفي الضرائب على الحسابات المدققة عند تقدير الضريبة المستحقة.
- ❖ اكتشاف الأخطاء والغش.
- ❖ اعتماد إدارات أقسام المؤسسة على الحسابات المدققة في تقرير السياسة الإدارية السليمة للحاضر والمستقبل.
- ❖ تسهيل تقدير مبلغ شهرة المحل عند بيع المؤسسة.
- ❖ تسهيل قيام المؤسسة بتقديم التقارير المالية المختلفة إلى المصالح والجهات الإشرافية كرقابة النقد وشركات التأمين... الخ.
- ❖ قيام الأقسام المالية بتسجيل كافة العمليات أولا بأول وتهيئة كافة الدفاتر والسجلات وجعلها جاهزة للتدقيق في أي وقت.

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول تسيير المؤسسة

الفرع الأول: مفهوم تسيير المؤسسة

¹الألوسي حازم هاشم، الطريق إلى علم المراجعة والتدقيق الجزء الأول: المراجعة نظريا، ط1، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 2008، ص28

هناك عدة تعاريف للتسيير فلقد تعددت التيارات الفكرية ومن بين هذه المفاهيم ما يلي:

تعتبره أو تعرفه المدرسة الكلاسيكية مثل تايلور "بأنه علم مبني على قواعد وقوانين وأصول علمية قابلة للتطبيق على مختلف النشاطات الإنسانية"¹.

أما بالنسبة للمدرسة القرارية وعلى رأسها سيمون " فإن التسيير والشؤون التسييرية يجب أن نفكر فيها كعمليات أخذ قرار بقدر ما هي عملية تنطوي على فعل " وهناك مفهوم آخر معناه تحديد واختيار الأهداف والوسائل الكفيلة بتحقيقها انطلاقاً من سلطة المسير على اتخاذ قرارات ملائمة في إطار السياسة التسييرية بالاعتماد على جهاز تنفيذي كفاء وفعال لضمان نمو واستمرار أي تنظيم ومع تطور المؤسسات وانفصال التسيير عن الملكية، تبلورت الوظائف أكثر فأكثر فأصبح مفهوم التسيير يشير إلى مجموعة العمليات المنسقة والمتكاملة والتي تشمل أساساً التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة².

بناءً على ما سبق يمكن القول أن تسيير المؤسسة هو الطريقة أو الأسلوب الذي يتم من خلاله إدماج وتنسيق وتوجيه الموارد البشرية والمادية لتحقيق جميع الأهداف المبرمجة مسبقاً من خلال القيام بالتخطيط، التنظيم، التوجيه و الرقابة.

الفرع الثاني: الوظائف الإدارية في المؤسسة:

من أجل تحقيق الأهداف المبرمجة سابقاً تقوم المؤسسة باستعمال الوظائف الإدارية، والمتمثلة فيما يلي:

أولاً: التخطيط:

هو التفكير والقرار المنظم بشأن خيار مقترح للعمل في المستقبل، وهو يتضمن انتقاء مسار محدد للمستقبل من بين بدائل ممكنة ومختلفة، فهو نشاط ذهني يسبق الفعالية المراد تنفيذها وإنجازها³.

كما تتعلق هذه الوظيفة بجمع كافة المعلومات عن الأنشطة التي لها علاقة بالإعداد للمستقبل من خلال التنبؤ وتحديد الأهداف واختيار وسائل بلوغها وتحديد آليات العمل (وضع استراتيجيات وسياسات وخطط زمنية

¹إسماعيل عرياجي، اقتصاد وتسيير المؤسسة، ط3، موفم للنشر، الجزائر، 2013، ص306

²المرجع نفسه، ص313

³فلاح حسن الحسيني، إدارة المشروعات الصغيرة: مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص157.

الفصل الأول ----- مدخل حول التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة

وميزانيات وبرامج...)، وكذلك الوقوف على الطرق والأساليب والموارد المالية والبشرية الضرورية لبلوغ أهداف محددة في زمن معين¹.

ثانياً: التنظيم:

تتعلق هذه الوظيفة بتقسيم العمل وتوزيع المهام وتحديد نطاق الإشراف وتفويض السلطة وتحديد المسؤولية وضمان التناسق والتكامل والتعاون فيما بين مختلف الأقسام والوحدات والمستويات الإدارية حيث تتميز بقدر عال من المرونة، وينبثق عنها الخريطة التنظيمية المعبر عنها بالهيكل التنظيمي الذي يضمن التعاون والتضامن من خلال العمل الجماعي البناء، كما يعكس الهيكل التنظيمي توصيف وتحليل الوظائف وتجسيد الوحدة الأمر².

ثالثاً: التوجيه والتنسيق:

يحتاج الأمر بعد عملية التخطيط والتنظيم وتوجيه العمل والأنشطة المختلفة حتى تبدأ عملية التنفيذ بعد ذلك بطريقة أكثر فعالية، والتنسيق أساسي لضمان موازنة السلطة مع المسؤولية، ولتوضيح الاختصاصات ودفع العجلة العمل والإنتاج بغض النظر عن العقبات والخلافات، ويتم ذلك عن طريق اللجان والوظائف الاستشارية وإعادة تنظيم الأعمال³.

رابعاً: الرقابة والمتابعة:

عند تطبيق الخطة يحاول العاملون إتباع الإجراءات واللوائح والتعليمات لتحقيق الخطة وأهدافها، ولكن دون رقابة سوف يصبح الفارق والانحراف بين النتائج الفعلية والأرقام التقديرية كبيراً لذلك تعتبر الرقابة ضرورية لضمان سير التنفيذ مع التخطيط، فالمتابعة الفورية تحاول ضمان سريان التنفيذ مع الخطط القصيرة الأجل والطويلة الأجل، وتحاول تحديد مجالات الانحراف والتكاليف العالية، وتعد الرقابة الوظيفة الرابعة من وظائف التسيير، ويتم من خلالها القيام بعملية المقاربة بين الأهداف الموضوعية وبين مستوى الأداء الفعلي (النتائج المحققة) ليتم تصحيح الانحرافات والقيام بالإصلاح الإداري الملائم لذلك⁴.

الفرع الثالث: العوامل المحددة للأداء

¹فريد راغب النجار، إدارة المشروعات والأعمال صغيرة الحجم، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الإسكندرية، 1999، ص18.

²فريد راغب النجار، مرجع سابق، ص19.

³نفس المرجع السابق، ص19.

⁴نفس المرجع السابق، ص19.

الفصل الأول ----- مدخل حول التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة

يحاط أداء الفرد بالعديد من المحددات المترابطة والمتداخلة، وحتى يتسنى إدارة الأفراد بكفاءة لا بد أولاً من فهم العوامل والمحددات التي من شأنها تحديد طبيعة السلوك الذي سيسلكه الفرد عند أدائه لمهام وظيفته، وقد سعى الباحثون في علم الإدارة إلى تحديد أهم تلك المحددات وقد خلصوا إلى أن أداء الفرد يحدث نتيجة للتفاعل ما بين القدرة على العمل والدافعية في العمل ودرجة الدعم التنظيمي، ويمكن صياغته في المعادلة التالية: سنتطرق إلى كل عامل على حدى:

❖ **الدافع:** يعرف الدافع على أنه القدرة الحقيقية التي تجعل الإنسان يقوم بنشاط أو آخر يتابع القيام بهذا النشاط.

❖ **القدرة:** القدرة ليست متغيراً وحيداً يؤثر في مجالات الأداء وإنما هي عامل مركب من متغيرات عديدة ويتفاوت أثرها على الأداء ومتطلبات القدرات اللازمة له¹.

❖ **الإدراك:** يخضع الفرد في المؤسسة إلى العديد من المؤثرات التي تشكل وعيه وسلوكه فهو يتلقى توجيهات من مشرفيه في العمل، وردود فعله ورأيه فيما يؤديه من العمل وما يسلكه من تصرفات كما يتعامل مع زملائه في أمور تتعلق بأداء العمل، وعليه يمكن تعريف الإدراك على أنه: عملية إدراكية تنتهي بتكون معاني وتفسيرات معينة بما ستلقاه حواس الفرد عن هذه المؤثرات².

المطلب الثالث: منهجية التدقيق الخارجي

ينطوي نشاط التدقيق على منهجية تشمل الخطوات التالية:

الفرع الأول: التخطيط لعملية التدقيق؛

من أجل البدء في عملية التدقيق فعلى المدقق التمسك بالتخطيط الذي سنتطرق إليه³:

أولاً: خطة التدقيق:

على المدقق الخارجي وضع وتوثيق خطة شاملة واصفاً المدى المتوقع من عملية التدقيق وكيفية تنفيذها وفي الوقت الذي أن تحتوي مذكرة خطة التدقيق الشاملة على التفاصيل للاسترشاد بها عند وضع برنامج التدقيق، فإن التحديد الدقيق لشكل ومضمون الخطة استناداً إلى حجم المؤسسة، وتعقيدات عملية التدقيق

¹ رضا قجة، أداء العامل في التنظيم الصناعي، ط1، شركة باتنيت، 2003، ص58 ص62

² رضا قجة، مرجع سبق ذكره، ص63 ص64

³ أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق والتأكيد الحديث، الكتاب الأول، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان بالأردن، 2009، ص272

الفصل الأول ----- مدخل حول التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة

والمنهجية التقنية الخاصة المستعملة من قبل المدقق الخارجي.

وبالتالي الأمور التي تؤخذ بعين الاعتبار عند قيام المدقق الخارجي بوضع خطة الشاملة هي:

- ❖ المعرفة بطبيعة العمل.
- ❖ قيم النظام المحاسبي ونظام المراقبة الداخلية.
- ❖ المخاطر والأهمية التقييمية.
- ❖ طبيعة الإجراءات وتوثيقها.
- ❖ التنسيق والتوجيه والإشراف والمتابعة.

ثانياً: برنامج التدقيق:

يحتاج المدقق عند القيام بالتخطيط لعملية البيانات المالية إلى تصميم برنامج التدقيق، لذلك يعرف بأنه: خطة مرسومة على النتائج التي توصل إليها المدقق بعد دراسته وتقييمه لنظام الرقابة وذلك بهدف تدقيق البيانات المالية، ويتضمن برنامج التصميم المناهج التالية¹:

- ❖ تحديد خطوات الفحص الذي يعطيه التدقيق ينبغي أن يغطي الإجراءات المتعلقة بتقسيم نظام الرقابة الداخلية والإجراءات المحاسبية المستخدمة بواسطة المؤسسة، ويجب أن تنتج بنتائج مرضية وهذا المجال بأقل جهد وتكلفة ممكنة.
- ❖ توقيت أداء وإنجاز كل خطوة من هذه الخطوات.
- ❖ هدف كل خطوة من الخطوات.
- ❖ تحديد نطاق وإطار العمل المطلوب حفاظاً على وقت المدقق.
- ❖ تحديد مسؤولية كل محافظ من المساعدين عن تنفيذ مرحلة من مراحل التي يتكون منها البرنامج عندما يتولى تنفيذه فريقاً من المحافظين.

ثالثاً: ملفات العمل

إن كون المراجعة التي يقوم بها محافظ الحسابات مراجعة مستمرة يجعل هذا الأخير مضطراً إلى مسك ملفين ضروريين للقيام بالمهمة هما الملف والملف السنوي ولولاهما لما استطاع تنظيم نشاطه والتأكد من أنه جمع العناصر الضرورية التي تسمح له بإدلاء برأيه النهائي المدعم بالأدلة حوله الحسابات التي فحصها.

¹ أحمد حلمي جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 273

الفصل الأول ----- مدخل حول التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة

وجودهما يمثل بنك معلومات دائم وأدلة إثبات، يسمح بالإشراف على أعمال مساعديه ودليل على إتباع معايير الأداء المهني المتفق عليها جهويا ودوليا¹.

وفيما يلي شرح مفصل لكلا الملفين²:

أ- **الملف الدائم**: إن محتوى هذا الملف وتنظيمه يختلف ونوع نشاط المؤسسة موضوع المراجعة، وكذا تنظيم مكتب المراجع، ويمكن أن الفصول التالية:

❖ **عموميات حول المؤسسة** موضوع المراقبة (بطاقة فنية لها ووحداتها، التنظيم العام، الوثائق العامة)

❖ **نظام المراقبة** (كل الوثائق إلى تسمح بتقييم النظام مثل توزيع المهام، استمارات المراقبة الداخلية)

❖ **معلومات محاسبية ومالية** (مخططات وأدلة محاسبة مستعملة، طرق العمل المحاسبية)

ب- **الملف السنوي**: يتضمن هذا الملف عكس ما هو عليه الحال في الملف الدائم كل العناصر المهمة للدورة الخاضعة للمراقبة ولا تتعدى هذه الدورة ومحتواه يتمثل في الفصول التالية:

❖ **تنظيم وتخطيط المهمة** (البرنامج العام، قائمة المتدخلين)

❖ **تقييم نظام المراقبة الداخلية** (شرح الأنظمة، خرائط التتابع واستمارات المراقبة الداخلية)

❖ **مراقبة الحسابات السنوية** (برنامج يتماشى وخصوصيا واطار المؤسسة، تفاصيل الأشغال المنجزة)

الفرع الثاني: تجميع أدلة الإثبات

يشير مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولي في معيار التدقيق الدولي (211) إلى أن أدلة التدقيق تعني: جمع المعلومات التي يستخدمها المدقق للوصول إلى الاستنتاجات التي يبني عليها المدقق رأي التدقيق، وبذلك يمكن الوقوف على النقاط التالية³:

أ- طبيعة أدلة الإثبات

هي حصول المدقق على أدلة تمكنه من استخلاص رأي محايد على القوائم المالية التي يقوم بتدقيقها⁴.

ب- كفاية وملائمة أدلة الإثبات

¹ أقاسم عمر، مرجع سبق ذكره، ص 36.

² نفس المرجع السابق، ص 37 ص 38.

³ أحمد حلمي جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 306.

⁴ يوسف محمد جربوع، مرجع سبق ذكره، ص 174.

يقصد بكفاية الأدلة حجم الأدلة وكمية الأدلة التي يجمعها المدقق الخارجي لتدعيم رأيه، كفاية الأدلة يتم قياسها بحجم العينة التي يختارها، حيث أنها كلما زاد حجم العينة المختارة عند إجراء ما من إجراءات التدقيق كانت الأدلة أكثر كفاية.

ج- إجراءات الحصول على أدلة الإثبات:

يحصل المدقق على أدلة الإثبات بمزاوته لكل من إجراءات الحصول على أدلة الإثبات الآتية¹:

- ❖ الفحص المادي.
- ❖ المصادقات.
- ❖ التوثيق.
- ❖ الملاحظة.
- ❖ الاستفسار.
- ❖ إعادة الاحساب.
- ❖ الإجراءات التحليلية.

الفرع الثالث: إعداد التقارير

تتمثل المرحلة النهائية للمراجعة في إعداد تقرير نهائي للتدقيق والفحص الذي قام بها المراجع طيلة فترة المهمة، ويتميز هذا التقرير بالشمولية والدقة مع عرض كل الأدلة والقرائن التي تثبت حكم وتقدير المراجع لنظام المعلومات في المؤسسة.

ويمكن تقسيم المرحلة النهائية إلى جزئين متتالين ومتكاملين كالتالي:

- أ- **الاجتماع النهائي:** ويضم كلا من المراجع والعميل وكذا المسيرين ومختلف المسؤولين، فتتجلى أهمية الاجتماع في عرض وتوضيح كل النقاط والأدلة والإثباتات التي تحصل عليها المراجع أثناء أداء مهمته، فلا بد من السماح للعميل بأن يتعرف على شكوك وتحقيقات المراجع وامكانية مناقشتها².
- ب- **تقرير المراجعة:** التقرير هو الشكل النهائي والكتابي لعملية المراجعة إذ ليس من الممكن تصور مهمة تدقيق والمراجعة بدون تقرير يكشف عن حكم المراجع في وضعية المؤسسة، حتى لو كانت هذه الأخيرة تعطي تكاملا جيدا نسبيا بين نظام المراقبة الداخلية والاهداف المسطرة لها.

¹ أحمد حلمي جمعة، مرجع سبق ذكره، ص 316- ص 318 بتصرف.

² أقاسم عمر، مرجع سبق ذكره، ص 33

الفصل الأول ----- مدخل حول التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة

هذا ونشير إلى أن تقرير المراجع يخضع إلى معايير ومبادئ معمول بها لدى كلا المراجعين، يذكر أنه سبق التطرق إليها في معايير المراجعة، وعلى العموم يقوم المراجع بحصر مواطن القوة والضعف للنظام كما يحدد المخالفات والأخطاء المكتشفة التي من خلالها تسجل التوصيات والاقتراحات الممكنة¹.

¹ نفس المرجع السابق، ص35

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التدقيق الخارجي وتسيير المؤسسة، وتناولته من زوايا مختلفة.

المطلب الأول: الدراسات التي تناولت التدقيق الخارجي

وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة وحسب كونها دراسات عربية وأجنبية التي تناولت التدقيق الخارجي.

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

1) دراسة لكحل عبد الباسط وبن صوشة نهاد(2021)، بعنوان دور التدقيق الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية- دراسة ميدانية لعينة من المهنيين¹، تمحورت إشكالية الدراسة حول دور التدقيق الخارجي وقدرته على التحقق من ممارسات المحاسبة الإبداعية وتدنيها، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التدقيق الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في مختلف المؤسسات الجزائرية وكانت الدراسة على عينة من محافظي حسابات وخبراء محاسبين والمهنيين وأساتذة أكاديميين بولاية المسيلة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: المحاسبة الإبداعية هي مجموعة من العمليات والممارسات الحديثة والمبتكرة والمعقدة التي يقوم بها المحاسب المتميز مستغلا معرفته بالقواعد والقوانين المحاسبية لمعالجة البيانات المالية والتلاعب بها بقصد تحقيق أهداف معينة، ويوجد دافعان لممارسة المحاسبة الإبداعية الأول دافع انتهازي غير أخلاقي لتحقيق منافع ذاتية على حساب الأطراف الأخرى ودافع كفاءة المنشأة للتأثير على مستخدمي القوائم المالية وتحقيق التوازن بين العائد ودرجة المخاطر بهدف ضمان استمرارية المؤسسة، كما تعتبر المراجعة الخارجية أداة رئيسية ومن أهم وسائل فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات المحاسبية والمالية والدفاتر الخاصة بالمؤسسة، ويتمثل الدور الأساسي للمراجع الخارجي في التحقق الحيادي الموضوعي عن صدق وسلامة القوائم المالية من أي تلاعبات.

كما أوصت الدراسة بضرورة استخدام الأساليب الحديثة للكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية عند مراجعة القوائم المالية، وضرورة إصدار عقوبات صارمة لحالات التلاعب والتحرير في القوائم المالية، بضرورة الاهتمام

¹لكحل عبد الباسط وبن صوشة نهاد، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر بعنوان دور التدقيق الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية_ دراسة ميدانية لعينة من المهنيين_ المسيلة، منشورة، (2021)

الفصل الأول ----- مدخل حول التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة

الكبير بموضوع ممارسات المحاسبة الإبداعية من قبل الباحثين الأكاديميين والمؤسسات الاقتصادية الجزائرية من منظورها السلبي والحرص على اكتشاف ومحاربة تلك الممارسات.

(2) دراسة قاسمي أسماء (2021)، بعنوان دور التدقيق الخارجي في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين¹.

هدفت هذه الدراسة إلى تأثير التدقيق الخارجي على جودة التقارير المالية، وخرجت بنتائج وتوصيات تساهم في رفع وتطوير أداء مكاتب محافظي الحسابات مع تقديم بعض الإرشادات لمسؤولي المهنة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تميز التقارير المالية بخاصية الصحة والمصدقية يتطلب فرض أدوات رقابية على عمل النظام المحاسبي، وهذا ما توفره مختلف أعمال التدقيق سواء الداخلية أو الخارجية، غير أن التدقيق الخارجي يمثل ضمانا أكبر حول مصداقية مخرجات النظام المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية، ويعتبر التدقيق الخارجي وظيفة تتم عن طريق مدقق خارجي مستقل عن المؤسسة، هدفه الرئيسي هو إعطاء ضمان لمستخدمي التقارير المالية لمؤسسة من خلال الرأي المحايد الذي يصدره عن مدى صحة ودقة وعدالة تلك التقارير المالية، إن جودة عملية التدقيق تساهم في إسناد الإدارة لتحقيق التأثير الإيجابي فيما يتعلق بصدق وعدالة التقارير المالية للمكلفين، تركز الجودة على درجة اكتشاف المدقق الخارجي للأخطاء والمخالفات التي توجد بالتقارير المالية والتقرير عنها.

كما أوصت الدراسة على المنظمات المشرفة على مهنة التدقيق في الجزائر متابعة تطوير أداء المدققين وإطلاعهم على كل جديد بخصوص مهنة التدقيق وإقامة ملتقيات دورية وخاصة فيما يتعلق بمعايير التدقيق الجزائرية، إعداد سجل يحتوي على جميع حالات المخالفات والأخطاء التي واجهتها المؤسسة في السنوات السابقة، وكيف تم التصرف فيها، وكذلك أوصت المؤسسات بضرورة استخدام تقنية حديثة لتدعيم نظام رقابتها الداخلية من بينها متابعة التقارير المالية.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

(1) دراسة Rasha Kassem و Andrew W. Higson (2016)، بعنوان: External Auditors and Corporate Corruption: Implications for External Audit Regulators²

¹قاسمي أسماء، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان دور التدقيق الخارجي في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين، أم البواقي، منشورة، 2021

²Rasha Kassem and Andrew W. Higson, CURRENT ISSUES IN AUDITING, Vol. 10, No. 1, Spring 2016, pp. P1-P10

الفصل الأول ----- مدخل حول التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة

الهدف من الدراسة فحص مسؤولية المدققين الخارجيين فيما يتعلق بالفساد المؤسسي وإبراز الآثار المترتبة على ذلك بالنسبة لمنظمي التدقيق الخارجي، وبيان تأثير الفساد على البيانات المالية ومهنة التدقيق، وإلقاء الضوء على القيود الحالية في معايير التدقيق المتعلقة بهذا المجال.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المدققين الخارجيين مسؤولون على الأرجح عن اكتشاف الأخطاء الجوهرية الناشئة عن الفساد الذي قد يكون له تأثير مادي على البيانات المالية، ومع ذلك لم يتم النص على ذلك بشكل مباشر وواضح في معايير المراجعة ولكن بالأحرى ضمنياً أشارت معايير التدقيق أيضاً بشكل غير مبرر إلى أن الفساد قد لا يكون له تأثير على البيانات المالية على عكس الأنواع الأخرى من الاحتيال الداخلي مثل اختلاس الأصول والاحتيال في التقارير المالية كما كشفت النتائج أيضاً أنه في حالة فضائح الفساد من المرجح أن يخضع المدققون الخارجيون للتدقيق.

أوصت الدراسة يجب على منظمي التدقيق توضيح دور المدققين الخارجيين فيما يتعلق بالفساد.

- ❖ يجب أن توضح معايير التدقيق أن الفساد ليس فقط نوع من الاحتيال الداخلي الذي يمكن أن يكون له تأثير مادي على البيانات المالية ولكنه أيضاً عمل غير قانوني.
- ❖ لايزال المدققون الخارجيون بحاجة إلى إرشادات حول كيفية التعامل مع الحالات عندما تتجاهل الإدارة أو المكلفون بالحوكمة بشكل متكرر المخالفات أو نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية.

دراسة (2) and other Riadh Manita (2020) بعنوان "The digital transformation of external audit and its impact on corporate governance"¹

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير الرقمنة على أعمال التدقيق وفهم كيف يمكن أن تحسن دور التدقيق كآلية للحوكمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الرقمنة ستسمح لشركات التدقيق بإعادة التفكير في عملية التدقيق وتحسينها وتشجيع ظهور عروض تدقيق جديدة وتحسين جودة التدقيق وتجسيد ثقافة جديدة للابتكار. كما أوصت الدراسة بضرورة رقمنة العمليات المتكررة وذات القيمة المضافة المنخفضة لتحسين صورة علامتها التجارية في السوق.

- ❖ التفكير في تنظيم جديد للأدوار مع مراعاة رقمنة بعض العمليات والسماح بتحسين عملية التدقيق.
- ❖ انشاء ثقافة الابتكار على جميع المستويات من أجل البقاء منتبهاً إلى تطورات السوق ولتطوير خدمات التدقيق باستمرار.

المطلب الثاني: الدراسات التي تناولت تسيير المؤسسة

¹Riadh Manita and other, Technological Forecasting & Social Change 150 (2020) 119751

1) دراسة رحمانى سناء (2017)، بعنوان دور الإدارة الإلكترونية في تحسين تسيير المؤسسة دراسة حالة مؤسسة كوندور -برج بوعريريج¹

إشكالية الدراسة: ما هو دور الإدارة الإلكترونية في تحسين تسيير مؤسسة كوندور؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "دور الإدارة الإلكترونية في تحسين تسيير المؤسسة حيث غطى الجزء النظري الإطار العام للإدارة الإلكترونية، وأبعادها التكنولوجية، وتسيير المؤسسة في ظل الإدارة الإلكترونية، وكذا الوظائف الإلكترونية للمؤسسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ❖ أن مؤسسة كوندور تسعى إلى مسايرة التغيرات التكنولوجية.
 - ❖ تعتمد مؤسسة كوندور على أدوات التسويق الإلكتروني والتقليدي.
 - ❖ التدريب في المؤسسة يتم فقط بالطرق التقليدية دون الاعتماد على التدريب الإلكتروني.
 - ❖ تساهم الإدارة الإلكترونية في تحسين تسيير مؤسسة كوندور، بحيث أنّ الرقابة هي أكثر وظيفة ساهمت الإدارة الإلكترونية في تحسينها، تليها كل من التنظيم والقيادة في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي، في حين حل التخطيط في المرتبة الرابعة.
 - ❖ مستوى مساهمة العنصر البشري في تحسين التخطيط أعلى من مساهمة العنصر التقني، بحيث ساعد العنصر البشري المؤهل في التغلب على مشاكل عملية التخطيط، وتحديد الأهداف بدقة.
- كما أوصت الدراسة بما أنّ درجة توفر العنصر التقني في مؤسسة كوندور أعلى من العنصر البشري، فغلبها أن تستغله أكثر لتحسين عملية التسيير.

- ❖ على المؤسسة استغلال العناصر التقنية والبشرية الموجودة في المؤسسة للقيام بعملية التدريب الإلكتروني، للاستفادة من المزايا التي يمكن أن يوفرها هذا النوع من التدريب من تقليل للتكاليف، وتعميم الاستفادة لأكثر عدد من المتكلمين والمتدربين.
- ❖ على المؤسسة الاهتمام أكثر بأنظمة الحماية الخاصة بها، فهي الأساس لحماية البيانات، وتخفيض مخاطر أمن المعلومات.

¹رحمانى سناء، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين تسيير المؤسسة_دراسة حالة مؤسسة كوندور -برج بوعريريج-، بسكرة، منشورة، 2017

(2) دراسة سالم وآخرون (2019)، بعنوان المراجعة الداخلية أهميتها ومساهمتها في تحسين تسيير المؤسسة¹.

مدى مساهمة المراجعة الداخلية في استمرارية وتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية؟

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية وكذا التوجه إلى تحليل الأداء في المؤسسة ودوافع تحسينه وكذا العوامل المؤثرة في هذه العملية، وإسقاط كل هذه على واقع المؤسسة الجزائرية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مساهمة المراجع الداخلي من خلال دراسته وتقييمه لنظام الرقابة الداخلية في تقييم كفاءتها وتفعيلها.

- ❖ المراجعة الداخلية وظيفة مستقلة تابعة لأعلى المستويات الإدارية في المؤسسة. تقوم مهنة المراجعة الداخلية على مجموعة من المهام والوظائف تشمل جميع أنشطة المؤسسة، كما تطبق إجراءات معينة، والتي تساهم في تحسين أداء المؤسسة.
- ❖ فعالية المراجع الداخلي تظهر جليا عن خلال التقارير المرفوعة من طرفه، وما تحمله من توصيات وتوجيهات وحلول بديلة للقضاء على نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية وبالتالي تفعيلها.
- ❖ كما أوصت الدراسة الاهتمام بالعنصر البشري باعتباره الركيزة الأساسية للمراجع الداخلي ونظام الرقابة الداخلية من خلال اختيار موظفين ذوي المؤهلات العلمية والخبرة والكفاءة اللازمة.
- ❖ ضرورة دعم الإدارة العليا في المؤسسة للمراجع الداخلي وتعاون مختلف الدوائر والمصالح التابعة للمؤسسة.
- ❖ رفع من كفاءة المراجعين من خلال تنظيم دورات علمية تماشيا مع التطورات الحاصلة في المهنة والغرض منها إطلاع المراجعين وتحسيسهم بالآثار الناجمة عند القيام بعملية المراجعة.
- ❖ العمل على استحداث آليات كفيلة لرفع مستوى عمل المراجع.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

(1) دراسة Elena G. Popkova and others Strategic Effectiveness Evaluation as Integral Part of the Modern Enterprise Management² (2015)

¹سالم وآخرون، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر بعنوان المراجعة الداخلية أهميتها ومساهمتها في تحسين تسيير المؤسسة، الوادي، منشورة، 2019

²Elena G. Popkova and others, Asian Social Science; Vol. 11, No. 20; 2015

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الظروف التي يطور بموجبها العمال الرئيسيون المهمة وفلسفة العمل والخطة الاستراتيجية في سياق العمل الجماعي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن إدارة التقسيم تنفذ في الوعي النظري بينما توجد عمليا في وقت واحد إنه تركيز على استخدام طريقة معينة اعتماد على تفاصيل المرحلة المقابلة من دورة حياة المنظمة لذلك يعد تقييم فعالية استراتيجية المؤسسة جزءا لا يتجزأ من إدارة المؤسسة الحديثة.

(2) دراسة Doruk Sen and others (2017), بعنوان STRATEGIC ENTERPRISE MANAGEMENT FOR INNOVATIVE COMPANIES: THE LAST DECADE OF THE BALANCED SCORECARD¹

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دمج بطاقة الأداء المتوازن في الإدارة الإستراتيجية المبتكرة، وتوفير إطار للقضايا المترابطة بناءً على الأدبيات الموجودة ومجالات التطبيق في هذا المجال البحثي.

وقد توصلت الدراسة إلى إثبات مجموعة واسعة من مجالات التطبيق لبطاقة الأداء المتوازن، أنه بغض النظر عن منطقة تشغيل المؤسسة فإن الابتكار أمر حاسم للميزة التنافسية والنجاح، كما قد أوصت بضرورة وضع الأهداف الاستراتيجية للشركة مع وجهة نظر الابتكار للحفاظ على نقاط قوتهم في البيئة التي يعملون فيها.

المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة

الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف

تباينت أهداف الدراسات السابقة وهذا راجع لاختلاف الموضوع حيث أن هناك ندرة البحوث والدراسات التي تناولت المتغيرين فمعظم الدراسات لها علاقة بأحد المتغيرين دون الآخر، فدراسة **لكحل عبد الباسط** مثلا تناولت دور التدقيق الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، ودراسة **قاسمي أسماء** تناولت دور التدقيق الخارجي في تحسين جودة التقارير المالية، أما الدراسات الأجنبية فقد تناولت دراسة **رشا قاسم " Rasha Kassem"** إبراز الآثار المترتبة عن الفساد المؤسسي ومسؤولية المدققين الخارجيين عن اكتشاف هاته الأخطاء الناتجة عنه، كما سلطت الضوء دراسة **رضا مانيتا " Riadh Manita"**، تأثير الرقمنة على أعمال التدقيق والعمل على تحسينها ورفع من جودة التدقيق الخارجي.

وقد كانت هناك دراسات كان لها علاقة بتسيير المؤسسة فدراسة **رحماني سناء** عالجت موضوع تسيير المؤسسة في ظل الإدارة الالكترونية، ودراسة **سالم سالم** التي عالجت دور المراجعة الداخلية في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية أما عن الدراسات الأجنبية المتعلقة بالتسيير فكانت هناك دراسة **Elena G. Popkova** حيث

¹Doruk Sen and others, International Journal of Asian Social Science, 2017, 7(1): 97-109

عالجت فلسفة تقسيم الادارة والخطة الاستراتيجية في التسيير وهناك أيضا دراسة **Doruk Sen** فقد أبرزت دور بطاقة الأداء المتوازن في الادارة ومدى تحقيقها لأهداف الادارة من خلال تطوير أدوات مراقبة التسيير.

حيث اتفقت كل هاته الدراسات في اختيار العينة من الأطراف ذوي العلاقة، وكذا أن كل دراسة ان لم تكن ذات علاقة بكلا المتغيرين فإنها ذات علاقة بأحدهما.

الفرع الثاني: الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية

يعد وقوفنا على مختلف اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة، نرى اتفاق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في هدفها العام، الا أنها تختلف عنها في عدة جوانب هاته الجوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية، من حيث الهدف سنركز بشكل كبير على دور التدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة نظرا لأهميته وعدم الإلمام بهذا الموضوع كذلك في عينة الدراسة سنعتمد على مجموعة من مكاتب محافظة الحسابات إضافة إلى مجموعة موظفين في المؤسسات الاقتصادية وهذا ما يميز هاته الدراسة عن غيرها.

خلاصة الفصل الأول:

مما سبق يتبين لنا أن التدقيق الخارجي يعتبر كأداة لتحديد مدى فعالية تسيير المؤسسة، الأمر الذي حتم ضرورة الاستعانة بطرف خارجي مستقل محترف ذو كفاءة وخبرة لإبداء رأي انتقادي محايد، وأن له عدة أهداف وأهمية بالغة حيث أن لهذه المراجعة الخارجية فعالية كبيرة على التسيير وتساهم أيضا في تطوير العمليات الإدارية داخل المؤسسة.



الفصل الثاني:

الدراسة

الميدانية

تمهيد

بعد انتهائنا من الجزء النظري الذي تطرقنا فيه إلى الخلفية النظرية للتدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة، سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على مجموعة من المهنيين والخبراء في مجال التدقيق والتسيير في ولاية أدرار لتقصي وجهات النظر حول أهمية التدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة.

ولتحقيق هدف الدراسة قمنا بتصميم استمارة استبيان الذي من الممكن أن يكون الخيار الملائم لقياس درجة تطابق وجهات نظر الجانب النظري مع مجتمع الدراسة، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث أساسية:

المبحث الأول: صلاحية أداة الدراسة

المبحث الثاني: التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة

المبحث الثالث: اختبار الفروض

المبحث الأول: صلاحية أداة الدراسة

سيتم في هذا المبحث عرض وتحليل أداة الدراسة واختبار صلاحيتها ابتداء من صلاحية المجتمع للدراسة وصولاً إلى اختبار صلاحية الاستبيان ومروراً باختبار صلاحية العينة للدراسة.

المطلب الأول: صلاحية مجتمع وعينة الدراسة

في هذا الجزء نقدم المتطلبات التي تستوجب تجليها في المجتمع والعينة حتى يكونان قابلاً للدراسة، وحتى تكون نتائج الدراسة مؤهلة لاعتمادها كإجابة منطقية لإشكالية الدراسة.

أولاً: صلاحية مجتمع الدراسة.

تعتبر أرض الميدان مصدراً لجمع البيانات عن طريق الاستثمارات أو التعداد أو أخذ عينة من المجتمع الإحصائي ممثلة لكافة خصائص المجتمع، ولكي يكون المجتمع المدروس مؤهلاً لإجراء الدراسة الميدانية عليه يشترط أن يتسم بخاصيتين أساسيتين هما خاصية التحديد وخاصية التجانس.

1. خاصية التحديد:

يقصد بالتحديد أن يكون مجتمع الدراسة معروف ومحدد للقارئ بحيث يمكن التمييز بسهولة بين العناصر التي تنتمي لمجتمع الدراسة والعناصر التي لا تنتمي إليه، كما يعني أن مجتمع الدراسة هو من يستطيع تقديم إجابات عن موضوع الدراسة دون سواه، وفي دراستنا الحالية حددنا مجتمع الدراسة بناء على الأفراد التي تنتمي لمكاتب المحاسبة ومكاتب الخبرة المحاسبية وبعض الأساتذة ذوي التخصص وبالتالي يمكن القول أن مجتمع الدراسة هو محدد ومعروف ويمكنه الإجابة على مختلف النقاط التي تتعلق بموضوع دور التدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة.

2. خاصية التجانس:

يعني التجانس أن يكون كل عناصر المجتمع لهم نفس الفرصة في الإجابة على الأسئلة حسب كل الخيارات المتاحة للإجابة، بمعنى أن كل عنصر من المجتمع يجب ألا يتم حصر اجابته في خيار معين ولأي سبب كان، وبالتالي تكون المقارنات في المتوسطات بكامل العدالة والحيادية.

وفي دراستنا الحالية يتجلى تجانس عناصر مجتمع الدراسة في كونهم جميعهم على دراية بمتغيرات الدراسة والمتمثلة في التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة ومنه يمكن القول أن مجتمع الدراسة هو مجتمع متجانس ويمكنه الإجابة على مختلف النقاط التي تتعلق بموضوع هاته الدراسة بشكل عادل.

ثانياً: صلاحية عينة الدراسة.

نظرا لكبر حجم عناصر المجتمعات الإحصائية، فإن الإلمام بإجابات كل هؤلاء العناصر يعد صعبا جدا أو مستحيل، لا سيما أن كانت الإجابات تأخذ وقت معين. وعليه تم اختصار الإجابات على عينة محددة من هذا المجتمع يتم اختيارها وفق شروط وبكيفية دقيقة بغية التمثيل المنطقي والعاقل.

1. أساس تحديد عينة الدراسة:

في دراستنا هذه كان مجتمع الدراسة يشمل الأفراد الذين على دراية حول موضوع التدقيق الخارجي ودوره في تحسين فعالية تسيير المؤسسة في مختلف مكاتب محاسبة ومكاتب الخبرة المحاسبية وبعض الأساتذة ذوي التخصص، وقد بينا فيما سبق تجانس المجتمع ومعلوماته، وعليه فإن عينة الدراسة يمكن تحديدها بالأسلوب العشوائي المنتظم أو العشوائي البسيط.

2. كيفية تحديد عينة الدراسة:

بعد حصر مجتمع الدراسة في ولاية أدرار تبين ان مجتمع الدراسة يشمل حوالي 9 مكاتب محافظي حسابات وخبرة محاسبية، ولكون الدراسات الإحصائية تنقيد بعدد أفراد العينة اللازمة للدراسة فإن دراستنا الحد الأدنى في هذا الصدد واعتمدت على عينة تفوق 30 مفردة.

المطلب الثاني: صلاحية استبيان الدراسة

سيتم في هذا الجزء عرض وتحليل أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان، والتأكد من صلاحيتها للهدف المصممة من أجله، من خلال قياس الصدق والثبات.

أولاً: تصميم الاستبيان.

بعد ان قمنا بتحديد الهدف من الاستبيان وهو معرفة وجهات نظر افراد عينة الدراسة بخصوص الملاحظات والتوجهات المقدمة قمنا بكتابة فقراته وأسئلته استنادا إلى نماذج معتمدة من استبيانات كثيرة سابقة للموضوع، وشمل الاستبيان على أنماط مختلفة من الأسئلة منها ما يشمل خيارات محددة ومنها ما يكون في فئات، كما ان هذه الأسئلة أيضا منها ما هو ذو طبيعة كمية، ترتيبية وإسمية.

الأسس المعتمدة في تصميم الاستبيان:

بعد مراجعة الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة وجدنا أن التقسيم الامثل لجمع المعلومات داخل الاستبيان هو وضع أربعة محاور أساسية مبينة كالتالي:

أ. المحور الأول: البيانات الشخصية.

تضمن هذا المحور البيانات الشخصية للمبحوثين وعددها 4، وتتمثل في:

❖ العمر، في فئات كمية، تمثلت في: اقل من 30 سنة، من 31 إلى 40 سنة، أكثر من 40 سنة.

- ❖ **المؤهل العلمي**، في فئات ترتيبية، تمثلت في: ليسانس، ماستر، ماجستير، دكتوراه، شهادة أخرى.
- ❖ **الوظيفة**، تمثلت في محافظ حسابات، خبير محاسبي، محاسب معتمد، مدقق داخلي، غيرها.
- ❖ **الخبرة المكتسبة**، في فئات كمية، تمثلت في: أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، من 11 إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة.

ب. المحور الثاني: التدقيق الخارجي

تضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة للتعرف على فاعلية التدقيق الخارجي داخل المؤسسة، وتم قياسها من خلال 6 عبارات.

ج. المحور الثالث: العملية التسييرية في المؤسسة

تضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة للتعرف على كفاءة عمل المنظومة التسييرية في المؤسسة، وتم قياسها من خلال 5 عبارات.

د. المحور الرابع: دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة

تضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة للتعرف على مدى تأثير التدقيق الخارجي على فاعلية التسيير في المؤسسة، وتم قياسها من خلال 6 عبارات.

ثانياً: صدق الاستبيان.

قام الباحثان بإجراء عدد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صحته مستخدماً في ذلك تحكيم الخبراء بالإضافة للاختبارات اللازمة للتحقق من الصدق كما يلي:

1) صدق التحكيم:

تم عرض الاستبيان بعد تصميمها بالاعتماد على مجموعة من الأبحاث والدراسات العلمية السابقة في مجالات الموضوع وعرضها على المحكمين للتحقق من خلوها من أي عيب أو خلل علمي أو منهجي، ومن ثم الأخذ بملاحظاتهم، وتعديلها بما يتلاءم والهدف المراد الوصول إليه من الدراسة (انظر الملحق رقم 01).

2) صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:

بعد تحكيم الاستبيان من طرف المتخصصين في البحث العلمي واعداد الاستبيانات، تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان على عينة مكونة من 31 مفردة، وطلب منهم إبداء الرأي حول أية عبارة تبدو غير مفهومة أو غير محددة، ثم جمع الملاحظات وتفرغها، وعلى ضوء ذلك جرى تعديل العبارات التي أبدت الملاحظات بشأنها، كما تم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient بين كل عبارة

الفصل الثاني ----- الدراسة الميدانية

والقيمة الكلية للفقرة، وكذلك حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين كل فقرة والقيمة الكلية للمحور.

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي هو قدرة الاستبيان على قياس ما وضع من اجله، وبالتالي فهو يعني ان افراد العينة قد فهموا ما يصبو اليه الباحث اليه. ويكون ذلك من خلال الدقة في تشكيل المحاور والفقرات وكذا الدقة في ترتيب العبارات بشكل يسهل على افراد العينة التفاعل مع الأسئلة الموجهة لهم.
أ: صدق الاتساق الداخلي للمحاور.

يتضمن هذا الجزء على قياس صدق الاتساق الداخلي للعبارات داخل المحاور، وبالتالي فهي تقيس مدى سير كل العبارات المدرجة في سياق المحاور التي وضعت ضمنها، وكانت معاملات الارتباط ومستوى المعنوية لهذا المحور كما يلي:

1. الصدق الداخلي لعبارات محور التدقيق الخارجي:

يبين الجدول الموالي الصدق الداخلي لعبارات محور التدقيق الخارجي ما يلي:
جدول 1: الصدق الداخلي لعبارات محور التدقيق الخارجي

الرمز	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	يقوم المدقق الخارجي بتحديد مدى كفاءة التسيير داخل المؤسسة	0.740	0.000
02	تقوم المؤسسة بتغيير المدقق الخارجي من أجل الحصول على خدمات إضافية	0.613	0.000
03	التدقيق الخارجي آلية لمكافحة الفساد الإداري	0.555	0.001
04	يزيد المدقق الخارجي من فعالية نظام الرقابة الداخلية	0.360	0.047
05	استقلالية المدقق الخارجي ترفع من الكفاءة التسييرية للمؤسسة	0.631	0.000
06	يؤدي المدقق الخارجي مهمته بحسن نية	0.718	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات محور التدقيق الخارجي، يتراوح ما بين 0.360 و0.740 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذه المحور. ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من 0.05 بمعنى أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، وبذلك فإن عبارات هذه المحور صادقة لما صممت لقياسه.

2. الصدق الداخلي لعبارات محور العملية التسييرية في المؤسسة:

يبين الجدول الموالي الصدق الداخلي لعبارات محور العملية التسييرية في المؤسسة ما يلي:

جدول 2: الصدق الداخلي لعبارات محور العملية التسييرية في المؤسسة

الرمز	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	يستقصي المدقق الخارجي الإدارة العليا حول الاجراءات المتبعة في التسيير	0.300	0.101
02	للمدقق الخارجي سلطة على إدارة المؤسسة تمكنه من تحقيق أهداف التدقيق	0.174	0.349
03	يطلب المدقق مختلف التقارير الخاصة بالمسيرين من أجل متابعة الأداء وفق الإجراءات الموضوعية	0.640	0.000
04	ان وضع خطة لعملية التدقيق الخارجي تسهل تقييم فعالية تسيير المؤسسة	0.512	0.003
05	تمركز المسيرين في مناصبهم لفترات طويلة يزيد من حالات الفساد الإداري	0.774	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات محور العملية التسييرية في المؤسسة، يتراوح ما بين 0.174 و 0.774 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذا المحور. ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من 0.05 بمعنى أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، باستثناء العبارتين الأولى والثانية وبذلك فإن عبارات هذه المحور صادقة لما صممت لقياسه.

3. الصدق الداخلي لعبارات محور دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة:

يبين الجدول الموالي الصدق الداخلي لعبارات محور دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة ما يلي:

جدول 3: الصدق الداخلي لعبارات محور دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة

الرمز	العبرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	يعتبر التدقيق الخارجي أحد العوامل التي ترفع كفاءة الوظائف الإدارية في المؤسسة.	0.560	0.001
02	تعتبر تقارير المدقق الخارجي أداة ذات أهمية كبيرة لتحسين التسيير في المؤسسة.	0.513	0.003
03	المدقق الخارجي القانوني أداة مقومة لسلوك المسيرين.	0.404	0.024
04	يسهل التدقيق الخارجي رقابة الأطراف المعنية بتسيير المؤسسات.	0.428	0.016
05	يكشف المدقق الخارجي عن نقاط ضعف التسيير في المؤسسة.	0.622	0.000
06	يهتم برنامج التدقيق بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية بهدف تقييم العملية التسييرية وضمان تحسينها مستقبلا.	0.710	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات محور دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة ، يتراوح ما بين 0.404 و0.710 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذا المحور . ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من 0.05 بمعنى أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، وبذلك فإن عبارات هذه المحور صادقة لما صممت لقياسه.

4. صدق الاتساق البنائي للاستبيان:

يتضمن هذا الجزء على قياس صدق الاتساق البنائي للاستبيان، وبالتالي فهو يقيس مدى سير كل المحاور المدرجة في سياق الاستبيان ككل، وكانت معاملات الارتباط ومستوى المعنوية لهذه المحاور كما يلي:

الجدول الموالي يبين صدق الاتساق البنائي للاستبيان:

جدول 4: صدق الاتساق البنائي للاستبيان

الترتيب	الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	المحور الثاني: التدقيق الخارجي	0.815	0.000
2	المحور الثالث: العملية التسييرية في المؤسسة	0.788	0.000
	المحور الرابع: دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة	0.815	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن معامل الارتباط بين معدل كل من المحور الثاني والثالث والرابع من الدراسة ومعدل كل عبارات الاستبيان تتراوح بين 0.788 و0.815، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين معدل المحاور، بالإضافة إلى أن مستوى المعنوية للمحاور أقل من 0.05 مما يعني أنهم صادقون لما صمموا لقياسه. **ثالثاً: ثبات فقرات الاستبيان.**

يقصد بالثبات أنه لو أعيد تطبيق الأدوات على نفس العينة المدروسة وفي نفس ظروف التطبيق نحصل على نفس الردود، أو ردود قريبة من التطبيق الأول، ويرى علماء القياس أنه لو طبقت على عينة إحصائية أخرى مسحوبة من نفس المجتمع وبنفس شروط سحب العينة الأولى فإن الإجابات تكون نفسها، وبالتالي تطمئن الدراسة للنتائج التي نتحصل عليها ويمكن تشميلها أو تعميمها على المجتمع الإحصائي بأريحية تامة. وقد قام الباحثان باختبار الثبات بأسلوبين هما: طريقة التجزئة النصفية split-half ومعامل الثبات ألفا كرونباخ cronbach's alpha.

1. طريقة ألفا كرونباخ cronbach's alpha:

ألفا كرونباخ هو ثبات اتجاهات العينة المدروسة نحو الظاهرة محل البحث، وهو قيمة تتراوح بين الصفر (0) والواحد الصحيح (1)، وكلما اقترب من الصفر كلما دل على عدم وجود ثبات، وكلما اقترب من الواحد الصحيح دل على وجود ثبات قوي جداً، ولا توجد قيمة ثابتة يمكن الاعتماد عليها في قياس الثبات في جميع أنواع الدراسات، إلا أنه يعتمد قبول القيمة حسب توطن ظاهرة القياس في مجتمع الدراسة وعدد العبارات التي تقيس الظاهرة محل البحث ويعتمد عليها الباحث في قبول درجة الثبات. وقام الباحثان بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل فقرات محاور البحث التي تقيس متغيرات البحث وكل محور، بالإضافة إلى معامل ألفا كرونباخ الكلي، كما يلي:

أ. ثبات مقياس محور التدقيق الخارجي بطريقة ألفا كرونباخ:

قيست معاملات ألفا كرونباخ للمحور ككل، والنتائج موضحة في الجدول كما يلي:

جدول 5: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور التدقيق الخارجي

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
التدقيق الخارجي	6	0.661

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق يتضح أن معامل ألفا كرونباخ كان 0.661 وهو يشير إلى ثبات قوي ومقبول كما أنها تشير إلى جودة مقياس محور التدقيق الخارجي، لتؤكد أيضا على صدق الأداة طبقا لقاعدة القياس "كل اختبار ثابت صادق، وليس كل اختبار صادق ثابت" مما يؤكد على جودة الاستبيان وحسن قياسه، والفهم المتساوي لعينة الدراسة، بحيث يكون فهم العينة هو الفهم الذي قصده الباحثان.

ب. ثبات مقياس محور العملية التسييرية في المؤسسة بطريقة ألفا كرونباخ:

قيست معاملات ألفا كرونباخ للمحور ككل، والنتائج موضحة في الجدول كما يلي:

جدول 6: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور العملية التسييرية في المؤسسة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
العملية التسييرية في المؤسسة	5	0.184

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق يتضح أن معامل ألفا كرونباخ كان 0.184 وهو يشير إلى ثبات ضعيف كما أنها تشير إلى جودة مقياس محور العملية التسييرية في المؤسسة، لتؤكد أيضا على صدق الأداة طبقا لقاعدة القياس "كل اختبار ثابت صادق، وليس كل اختبار صادق ثابت" مما يؤكد على جودة الاستبيان وحسن قياسه، والفهم المتساوي لعينة الدراسة، بحيث يكون فهم العينة هو الفهم الذي قصده الباحثان.

ج. ثبات مقياس محور دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة بطريقة ألفا كرونباخ:

قيست معاملات ألفا كرونباخ للمحور ككل، والنتائج موضحة في الجدول كما يلي:

جدول 7: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة	6	0.511

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق يتضح أن معامل ألفا كرونباخ كان 0.511 وهو يشير إلى ثبات متوسط ومقبول كما أنها تشير إلى جودة مقياس محور دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة، لتؤكد أيضا على صدق الأداة طبقا لقاعدة القياس "كل اختبار ثابت صادق، وليس كل اختبار صادق ثابت" مما يؤكد على جودة الاستبيان وحسن قياسه، والفهم المتساوي لعينة الدراسة، بحيث يكون فهم العينة هو الفهم الذي قصده الباحثان.

د. ثبات مقياس كل عبارات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول 8: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبيان

معايير ألفا	عدد العبارات	معايير الاستبيان
0.661	6	التدقيق الخارجي
0.184	5	العملية التسييرية في المؤسسة
0.511	6	دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة
0.745	17	كل عبارات الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق يتضح أن معاملات ألفا كرونباخ للمعايير تراوحت بين 0.661 و0.184 تشير إلى ثبات قوي ومقبول، ومعامل ألفا كرونباخ لكامل عبارات الاستبيان كان 0.745، وهو بدوره يشير إلى ثبات قوي ومقبول، مما يؤكد النتائج السابقة، وبالتالي جودة الاستبيان وحسن قياسه لكل متغيرات الدراسة، والفهم المتساوي لعينة الدراسة، بحيث يكون فهم العينة هو الفهم الذي قصده الباحثان.

المبحث الثاني: التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة

المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة حسب النسب والتكرارات

في هذا الجزء سوف نحاول التطرق لخصائص عينة الدراسة من خلال الوقوف على مختلف النسب والتكرارات ومحاولة تحليلها بما يتماشى وطبيعة العامل المدروس.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

❖ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من محافظي الحسابات، خبراء محاسبين، محاسبين معتمدين، وأساتذة ودكاترة جامعيين الذين لديهم علاقة بموضوع الدراسة على مستوى ولاية أدرار، وكان التوزيع عن طريق التوزيع المباشر.

❖ عينة الدراسة

تم تسليم الاستبيان وشرحه، حيث وزعت 35 استمارة استبيان وتم استرجاع 31 استمارة. كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 9: عينة الدراسة

النسبة %	التكرار	البيان
100	35	الاستمارات الموزعة
88.57	31	الاستمارات المسترجعة
11.43	4	الاستمارات المفقودة
88.57	31	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

من خلال الجدول نلاحظ ان اجمالي الاستمارات الموزعة 35 استمارة، منها 31 تم استرجاعها أيما يمثل نسبة 88.57% من حجم العينة المختارة، في حين أن 4 استمارات فقدت وهو ما يمثل 11.43% من إجمالي العينة.

ثانياً: التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة

(1) عرض توزيع العينة حسب عامل السن:

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بعامل العمر ما يلي:

جدول 10: توزيع أفراد العينة حسب العمر

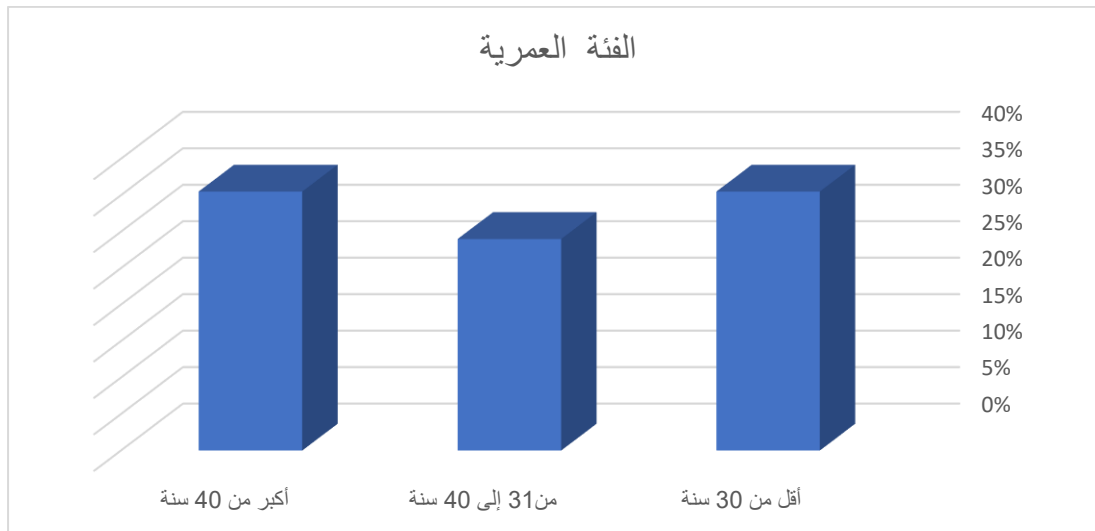
النسبة %	التكرار	البيانات	العمر
35.5	11	أقل من 30 سنة	
29	9	من 31 إلى 40 سنة	
35.5	11	أكبر من 40 سنة	
100	31	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك تفاوت في العمر بالنسبة لمجتمع الدراسة، حيث نجد أن النسبة الأعلى للفئة التي تتراوح أعمارهم أقل من 30 سنة بنسبة 35.5%، والفئة التي يتجاوز عمرها 40 سنة بنسبة 35.5% وهو ما يعادل 11 فرد، تليها الفئة التي يتراوح عمرها بين 31 إلى 40 سنة بنسبة 29% وهو ما يعادل 9 أفراد، وهذا راجع إلى أن أصحاب مكاتب الخبرة المحاسبية هم الفئة العمرية الكبيرة وكذلك الفئة الأخيرة التي تمثل مختلف المساعدين المحاسبين.

والشكل الموالي يوضح طبيعة توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل العمر:

الشكل 1: توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل العمر



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات Excel

(2) عرض توزيع العينة حسب عامل المؤهل العلمي:

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بعامل المؤهل العلمي ما يلي:

جدول 11: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

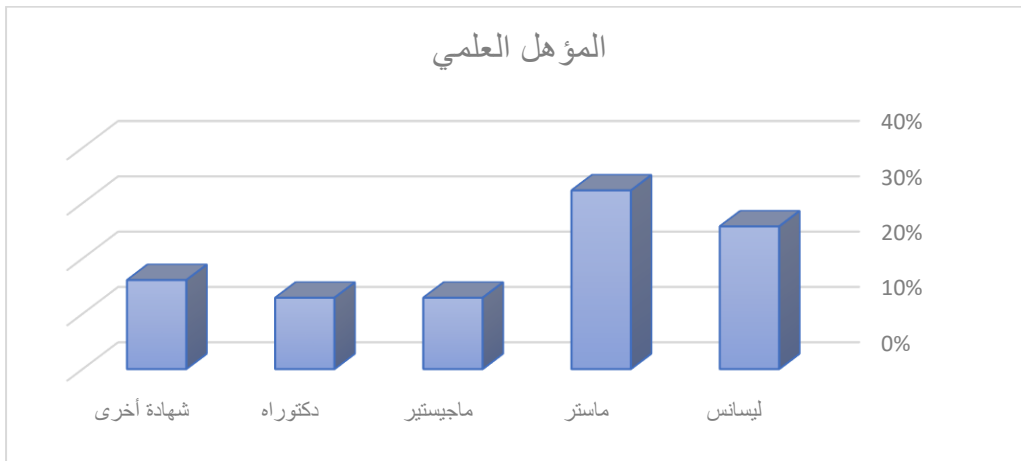
النسبة%	التكرار	البيانات	المؤهل العلمي
25.8	8	ليسانس	
32.3	10	ماستر	
12.9	4	ماجستير	
12.9	4	دكتوراه	
16.1	5	شهادة أخرى	
100	31	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك تفاوت في مستوى المؤهل العلمي لمجتمع الدراسة، حيث نجد أن النسبة الأعلى لحاملي شهادة ماستر بنسبة 32.3%، تليها شهادة ليسانس بنسبة 25.8% وهو ما يعادل 8 أفراد، تليها حاملي الشهادات الأخرى بنسبة 16.1% وهو ما يعادل 5 أفراد، وأخيراً ما نسبته 12.9% والمقدرة بـ 4 أفراد حاملي شهادة دكتوراه، وكذلك شهادة ماجستير وهذا راجع بطبيعة الحال إلى كونها الفئة الممتحنة لأستاذ جامعي.

والشكل الموالي يوضح طبيعة توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل المؤهل العلمي:

الشكل 2: توزيع افراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات Excel

(3) عرض توزيع العينة حسب عامل الوظيفة الحالية:

جدول 12: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة الحالية

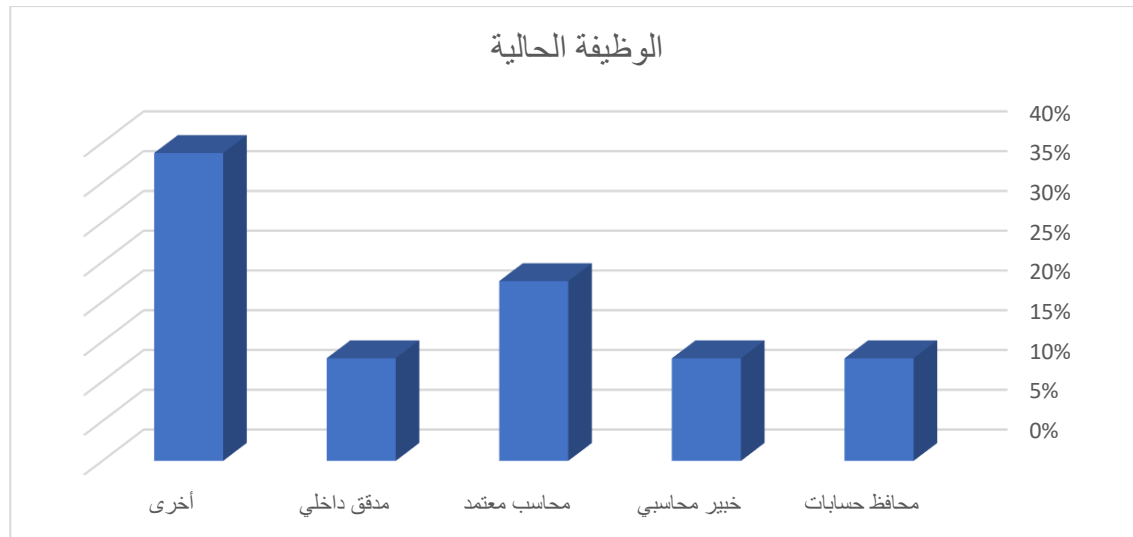
النسبة %	التكرار	البيانات	الوظيفة الحالية
12.9	4	محافظ حسابات	
12.9	4	خبير محاسبي	
22.6	7	محاسب معتمد	
12.9	4	مدقق داخلي	
38.7	12	أخرى	
100	31	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يتضح أن عينة الدراسة تتكون من 31 فرداً، فكانت مهنة خبير محاسبي بنسبة 12.9% ومحافظي الحسابات بنسبة 12.9% والمدقق الداخلي بنسبة 12.9% والمحاسبين المعتمدين بنسبة 22.6% وتليها المهن الأخرى بنسبة 38.7% وهي أكبر نسبة في الدراسة، هذا راجع بطبيعة الحال إلى كونها الفئة التي تمثل مختلف المساعدين المحاسبين الذين يعملون لدى مكاتب المحاسبة.

والشكل الموالي يوضح طبيعة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عامل الوظيفة الحالية:

الشكل 3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عامل الوظيفة الحالية



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات Excel

4) عرض توزيع العينة حسب عامل الخبرة المهنية:

جدول 13: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

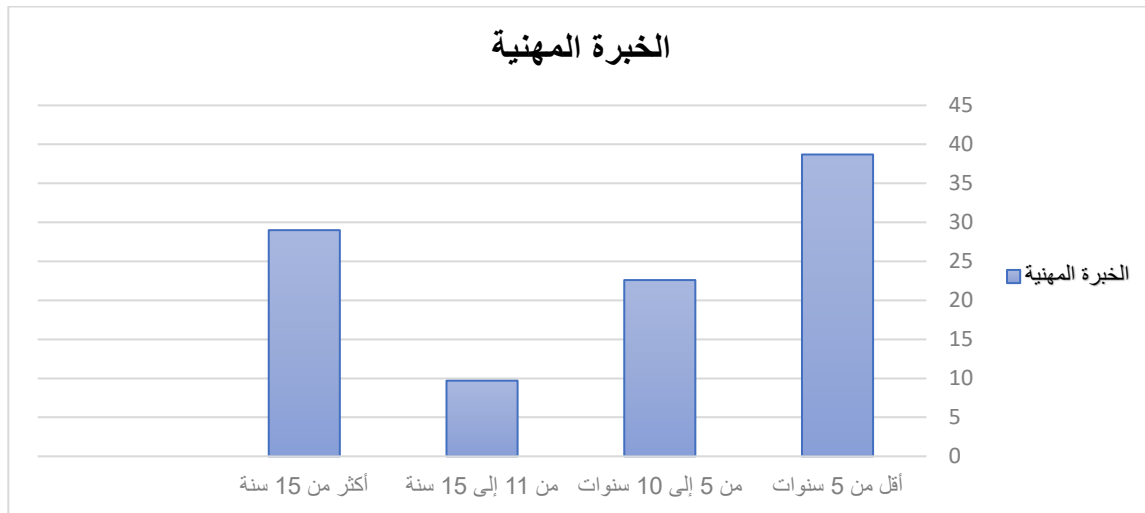
النسبة %	التكرار	البيانات	الخبرة المهنية
38.7	12	أقل من 5 سنوات	
22.6	7	من 5 إلى 10 سنوات	
9.7	3	من 11 إلى 15 سنة	
29	9	أكثر من 15 سنة	
100	31	المجموع	

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

من خلال الجدول السابق، نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين نقل خبرتهم عن 05 سنوات هو 12 أفراد أي بنسبة 38.7% من إجمالي العينة، بينما عدد أفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم من 05 إلى 10 سنوات هو 7 أفراد أي بنسبة 22.6%، أما الأفراد الذين تتراوح خبرتهم من 11 إلى 15 سنة فكان عددهم 3 أفراد أي ما يعادل نسبة 9.7% وهي أصغر نسبة، بينما عدد أفراد العينة الذين تفوق خبرتهم 15 سنة هو 9 أفراد أي بنسبة 29% من إجمالي العينة.

والشكل الموالي يوضح طبيعة توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل الخبرة المهنية:

الشكل 4: توزيع افراد عينة الدراسة حسب عامل الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات Excel

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

نقوم في هذا الجزء بالتحليل الوصفي لخصائص محاور الدراسة: محور التدقيق الخارجي ومحور العملية التسييرية في المؤسسة.

وبما ان الإجابات المرتبطة بأسئلة المحاور تتمثل في 5 خيارات فإنه تجدر الإشارة إلى أن المتوسط الحسابي المرجح للعبارات يكون وفق التقسيم التالي:

المدى = عدد المسافات بين الخيارات / عدد الخيارات

وبما ان عدد الخيارات هي 5 فإن المسافات تكون = 5-1 ومنه:

$$\text{المدى} = 5/1-5 = 0.80$$

إذن تكون المتوسطات المرجحة كما يلي:

جدول 14: المتوسطات المرجحة للأسئلة ذات الخمس خيارات

الخيار المقابل	الترجيح
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.79
غير موافق	من 1.80 إلى 2.59
محايد	من 2.6 إلى 3.39
موافق	من 3.4 إلى 4.19
موافق بشدة	من 4.2 إلى 5

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على برنامج Excel

أولاً: عرض خصائص محور التدقيق الخارجي

يتكون هذا المحور من 6 فقرات، ويتم تحليلها وصفيًا من خلال: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والاتجاه مبينة في الجداول الموالية:

جدول 15: البيانات الوصفية لعبارات محور التدقيق الخارجي

الترميز	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	يقوم المدقق الخارجي بتحديد مدى كفاءة التسيير داخل المؤسسة.	3.7097	1.21638	موافق

02	تقوم المؤسسة بتغيير المدقق الخارجي من أجل الحصول على خدمات إضافية.	3.1935	1.19497	محايد
03	التدقيق الخارجي آلية لمكافحة الفساد الإداري.	4.0000	1.15470	موافق
04	يزيد المدقق الخارجي من فعالية نظام الرقابة الداخلية.	4.1290	0.99136	موافق
05	استقلالية المدقق الخارجي ترفع من الكفاءة التسييرية للمؤسسة.	4.0968	1.07563	موافق
06	يؤدي المدقق الخارجي مهمته بحسن نية.	3.6129	1.25638	موافق
المتوسط العام لمحور التدقيق الخارجي		3.7903	0.70181	موافق

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمحور التدقيق الخارجي تراوحت بين 4.1290 و 3.1935 وهي تتراوح بذلك بين (الاتجاهات) موافق ومحايد، وجاءت الانحرافات المعيارية بين 1.25638 و 0.99136 وهي تشير بذلك إلى (عدم) وجود تشتت كبير في آراء افراد عينة الدراسة حول المتوسطات الحسابية، وقد سجلت العبارة المسماة ب: "يزيد المدقق الخارجي من فعالية نظام الرقابة الداخلية" أعلى متوسط حسابي باتجاه موافق، مما يدل على انها العبارة الأكثر توافقا مع وجهات نظر افراد العينة، في حين سجلت العبارة المسماة: "تقوم المؤسسة بتغيير المدقق الخارجي من أجل الحصول على خدمات إضافية" أدنى متوسط حسابي مما يدل على انها العبارة الأقل توافقا مع وجهات نظر افراد العينة، وسجلت العبارة المسماة بـ"يزيد المدقق الخارجي من فعالية نظام الرقابة الداخلية" أقل انحراف معياري بـ 0.99136، مما يدل على انها العبارة الأكثر اتفاقا عليها بين افراد العينة، في حين سجلت العبارة المسماة: "يؤدي المدقق الخارجي مهمته بحسن نية"، أكبر انحراف معياري بـ 1.25638 مما يدل على انها العبارة الأقل اتفاقا عليها بين وجهات نظر افراد العينة.

وعموما فإن المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ 3.7903 وهو يقابل الاتجاه موافق مما يعني ان افراد

عينة الدراسة متفقون مع عبارات هذا المحور بانحراف معياري قدره 0.70181

ثانيا: عرض خصائص محور العملية التسييرية في المؤسسة

يتكون هذا المحور من فقرة واحدة، ويتم تحليلها وصفا من خلال: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاتجاه مبينة في الجداول الموالية:

جدول 16: البيانات الوصفية لعبارات محور العملية التسييرية في المؤسسة

الترميز	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	يستقصي المدقق الخارجي الإدارة العليا حول الاجراءات المتبعة في التسيير .	3.5806	0.80723	موافق
02	للمدقق الخارجي سلطة على إدارة المؤسسة تمكنه من تحقيق أهداف التدقيق.	3.1935	1.24952	محايد
03	يطلب المدقق مختلف التقارير الخاصة بالمسيرين من أجل متابعة الأداء وفق الإجراءات الموضوعية.	4.1613	0.96943	موافق
04	ان وضع خطة لعملية التدقيق الخارجي تسهل تقييم فعالية تسيير المؤسسة.	4.1935	0.90992	موافق
05	تمركز المسيرين في مناصبهم لفترات طويلة يزيد من حالات الفساد الإداري.	3.2903	1.46500	محايد
	المتوسط العام لمحور العملية التسييرية في المؤسسة	3.6839	0.53610	موافق

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمحور العملية التسييرية في المؤسسة تراوحت بين

4.1935 و 3.1935 وهي تتراوح بذلك بين (موافق ومحايد) ، وجاءت الانحرافات المعيارية بين

1.46500 و 0.80723 وهي تشير بذلك إلى (عدم) وجود تشتت كبير في آراء افراد عينة الدراسة حول

المتوسطات الحسابية، وقد سجلت العبارة المسماة ب: "ان وضع خطة لعملية التدقيق الخارجي تسهل تقييم

فعالية تسيير المؤسسة" أعلى متوسط حسابي باتجاه موافق، مما يدل على انها العبارة الأكثر توافقا مع وجهات

نظر افراد العينة، في حين سجلت العبارة المسماة: "للمدقق الخارجي سلطة على إدارة المؤسسة تمكنه من

تحقيق أهداف التدقيق" أدنى متوسط حسابي مما يدل على انها العبارة الأقل توافقا مع وجهات نظر افراد العينة،

وسجلت العبارة المسماة ب: "يستقصي المدقق الخارجي الإدارة العليا حول الاجراءات المتبعة في التسيير" أقل

الفصل الثاني ----- الدراسة الميدانية

انحراف معياري بـ **0.80723**، مما يدل على انها العبارة الأكثر اتفاقا عليها بين افراد العينة، في حين سجلت العبارة المسماة: "مركز المسيرين في مناصبهم لفترات طويلة يزيد من حالات الفساد الإداري" أكبر انحراف معياري بـ **1.46500** مما يدل على انها العبارة الأقل اتفاقا عليها بين وجهات نظر افراد العينة.

وعموما فإن المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ **3.6839** وهو يقابل الاتجاه موافق مما يعني ان افراد عينة الدراسة متفقون مع عبارات هذا المحور بانحراف معياري قدره **0.53610**.

ثالثاً: عرض خصائص محور دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة

يتكون هذا المحور من فقرة واحدة، ويتم تحليلها وصفاً من خلال: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاتجاه مبينة في الجداول الموالية:

جدول 17: البيانات الوصفية لعبارات محور دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة

الترميز	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	يعتبر التدقيق الخارجي أحد العوامل التي ترفع كفاءة الوظائف الإدارية في المؤسسة.	4.0645	0.81386	موافق
02	تعتبر تقارير المدقق الخارجي أداة ذات أهمية كبيرة لتحسين التسيير في المؤسسة.	4.0645	0.96386	موافق
03	المدقق الخارجي القانوني أداة مقومة لسلوك المسيرين.	3.6129	1.14535	موافق
04	يسهل التدقيق الخارجي رقابة الأطراف المعنية بتسيير المؤسسات.	3.9677	1.07963	موافق
05	يكشف المدقق الخارجي عن نقاط ضعف التسيير في المؤسسة.	3.4194	1.17684	موافق
06	يهتم برنامج التدقيق بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية بهدف تقييم العملية التسييرية وضمان تحسينها مستقبلاً.	3.4194	1.25895	موافق
	المتوسط العام للمحور دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة	3.7581	0.58347	موافق

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمحور دور التدقيق الخارجي تتراوح بين 4.0645 و

و3.4194 وهي ثابتة بذلك في الاتجاه موافق، وجاءت الانحرافات المعيارية بين 1.25895 و0.81386

وهي تشير بذلك إلى عدم وجود تشتت كبير في آراء افراد عينة الدراسة حول المتوسطات الحسابية، وقد سجلت العبارتين المسمتين ب: "يعتبر التدقيق الخارجي أحد العوامل التي ترفع كفاءة الوظائف الإدارية في المؤسسة"، والعبارة: "تعتبر تقارير المدقق الخارجي أداة ذات أهمية كبيرة لتحسين التسيير في المؤسسة" أعلى متوسط حسابي باتجاه موافق، مما يدل على انها العبارة الأكثر توافقا مع وجهات نظر افراد العينة، في حين سجلت العبارتين المسمتين: "يكشف المدقق الخارجي عن نقاط ضعف التسيير في المؤسسة، والعبارة: "يهتم برنامج التدقيق بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية بهدف تقييم العملية التسييرية وضمان تحسينها مستقبلا"، أدنى متوسط حسابي مما يدل على انها العبارة الأقل توافقا مع وجهات نظر افراد العينة، وسجلت العبارة المسماة ب: يعتبر التدقيق الخارجي أحد العوامل التي ترفع كفاءة الوظائف الإدارية في المؤسسة. أقل انحراف معياري بـ 0.81386، مما يدل على انها العبارة الأكثر اتفاقا عليها بين افراد العينة، في حين سجلت العبارة المسماة: يهتم برنامج التدقيق بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية بهدف تقييم العملية التسييرية وضمان تحسينها مستقبلا. أكبر انحراف معياري بـ 1.25895 مما يدل على انها العبارة الأقل اتفاقا عليها بين وجهات نظر افراد العينة. وعموما فإن المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ 3.7581 وهو يقابل الاتجاه موافق مما يعني ان افراد عينة الدراسة متفقون مع عبارات هذا المحور بانحراف معياري قدره 0.58347

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

في هذا المبحث سوف يتم اختبار فرضيات الدراسة، بحيث يتم اختبار مدى قبول أو رفض الفرضيات، كما يلي:

المطلب الأول: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

تم صياغة الفرضية الرئيسية الأولى كالآتي: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم التدقيق الخارجي عند مستوى معنوية 5%. وتتجزأ منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين لمفاهيم التدقيق الخارجي عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل العمر.

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

جدول 18: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الأولى

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	0.935	2	0.467	0.946	0.401
داخل المجموعات	13.841	28	0.494		
الكلي	14.776	30			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.946$ وذلك بدرجات حرية للبسط 2 ودرجات حرية للمقام 28 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.401 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين لمفاهيم التدقيق الخارجي عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل العمر.

2. الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم التدقيق الخارجي عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المؤهل العلمي. يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

جدول 19: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الأولى

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	0.355	4	0.089	0.160	0.957
داخل المجموعات	14.421	26	0.555		
الكلية	14.776	30			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.160$ وذلك بدرجات حرية للسط 4 ودرجات حرية للمقام 26 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.957 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين لمفاهيم التدقيق الخارجي عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المؤهل العلمي.

3. الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم التدقيق الخارجي عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الوظيفة الحالية. يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

جدول 20: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الأولى

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	2.495	4	0.624	1.320	0.289
داخل المجموعات	12.218	26	0.472		
الكلية	14.776	30			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=1.320$ وذلك بدرجات حرية للسط 4 ودرجات حرية للمقام 26 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.289 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم التدقيق الخارجي عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الوظيفة الحالية.

4. الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم التدقيق الخارجي عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الخبرة المهنية.

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

جدول 21: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الأولى

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	1.489	3	0.496	1.009	0.404
داخل المجموعات	13.287	27	0.492		
الكلية	14.776	30			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS من خلال الجدول السابق نجد أن $F=1.009$ وذلك بدرجات حرية للسط 3 ودرجات حرية للمقام 27 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.404 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم التدقيق الخارجي عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الخبرة المهنية.

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية.

تم صياغة الفرضية الرئيسية الثانية كالآتي: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة عند مستوى معنوية 5%، وتتجزأ منها الفرضيات الفرعية التالية:

1) الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل العمر.

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

جدول 22: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الثانية

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	0.017	2	0.008	0.027	0.973
داخل المجموعات	8.605	28	0.307		
الكلي	8.622	30			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.027$ وذلك بدرجات حرية للسط 2 ودرجات حرية للمقام 28 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.973 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى

الفصل الثاني ----- الدراسة الميدانية

الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل العمر.

(2) الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المؤهل العلمي. يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

جدول 23: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	1.009	4	0.252	0.861	0.500
داخل المجموعات	7.613	26	0.293		
الكلي	8.622	30			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.861$ وذلك بدرجات حرية للسط 4 ودرجات حرية للمقام 26 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.500 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المؤهل العلمي.

(3) الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الوظيفة الحالية. يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

جدول 24: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	0.708	4	0.177	0.582	0.679
داخل المجموعات	7.914	26	0.304		
الكلية	8.622	30			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.582$ وذلك بدرجات حرية للسط 4 ودرجات حرية للمقام 26 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.679 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الوظيفة الحالية.

4) الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الخبرة المهنية. يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

جدول 25: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الثانية

ANOVA	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	المؤشر الإحصائي F	القيمة الاحتمالية SIG
بين المجموعات	0.614	3	0.205	0.691	0.566
داخل المجموعات	8.007	27	0.297		
الكلية	8.622	30			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.691$ وذلك بدرجات حرية للبسط 3 ودرجات حرية للمقام 27 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت 0.566 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحث دليل بقبول الفرض القائل: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الخبرة المهنية.

المطلب الثالث: اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

تم صياغة الفرضية الرئيسية الثالثة كآتي: لا يوجد دور ذو دلالة معنوية للتدقيق الخارجي في فعالية تسيير المؤسسة لدى مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص عند مستوى معنوية 5%. لاختبار هذه الفرضية نقوم باستخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول 26: نموذج الانحدار بين التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة

النموذج	R	معامل التحديد	الارتباط المعدل	الخطأ المعياري
X,Y	0.629	0.184	0.156	0.49247

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS23.

يتضح من خلال الجدول اعلاه وفقا لآراء أفراد العينة المدروسة أن قيمة معامل الارتباط بين التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة بلغت 0.156 وهي تدل على أنه يوجد ارتباط موجب بين المتغيرين وهو ارتباط متوسط، وبلغ معامل التحديد 0.184 أي أن ما نسبته 1.84% من التغير في فعالية تسيير المؤسسة

لدى مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص بأدوار ناتج عن التغير في مستوى الاهتمام بالتدقيق الخارجي.

جدول 27: تحليل التباين في المتوسطات بين التدقيق الخارجي وفعالية تسيير المؤسسة

النموذج (X,Y)	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربعات المتوسطات	F	مستوى المعنوية
الانحدار	1.589	1	1.589	6.551	0.016
البواقي	7.033	29	0.243		
المجموع	8.622	30			

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss23.

يتضح من خلال الجدول اعلاه أن قيمة F بلغت 6.551 عند مستوى معنوية 0.016 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على أن نموذج الانحدار المقترح هو ملائم للدراسة، وعليه يمكن مواصلة تحليل الانحدار بين المتغيرين وتحديد القيمة الثابتة والميل في معادلة النموذج.

جدول 28: تحليل الانحدار للتدقيق الخارجي على فعالية تسيير المؤسسة

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	مستوى المعنوية
	B	الخطأ	Beta		
القيمة الثابتة	2.441	0.494		4.945	0.000
التدقيق الخارجي	0.328	0.128	0.429	2.559	0.016

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS23.

يتضح من خلال الجدول اعلاه وفقا لآراء أفراد العينة المدروسة أن القيمة الثابتة للنموذج بلغت 2.441 وهي قيمة لا تتغير بتغير التدقيق الخارجي وبخطأ معياري 0.494، أما بالنسبة لميل معادلة الانحدار الخطي فقد بلغ 0.328 أي أن التغير في التدقيق الخارجي بدرجة واحدة سوف يغير 4.94% ضمن معادلة الانحدار وذلك بخطأ معياري قدره 0.128، وعليه، وبالنظر إلى قيمة مستوى الدلالة 0.000 يمكن القول انه هناك دور ذو دلالة إحصائية للتدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة بمعادلة تنبؤ نصيغها على النحو التالي:

$$Y_a = (0.328X) + 2.441$$

أي أن:

$$2.441 + 0.328(\text{التدقيق الخارجي}) = \text{فعالية تسيير المؤسسة}$$

وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد دور ذو دلالة معنوية للتدقيق الخارجي في تحسين

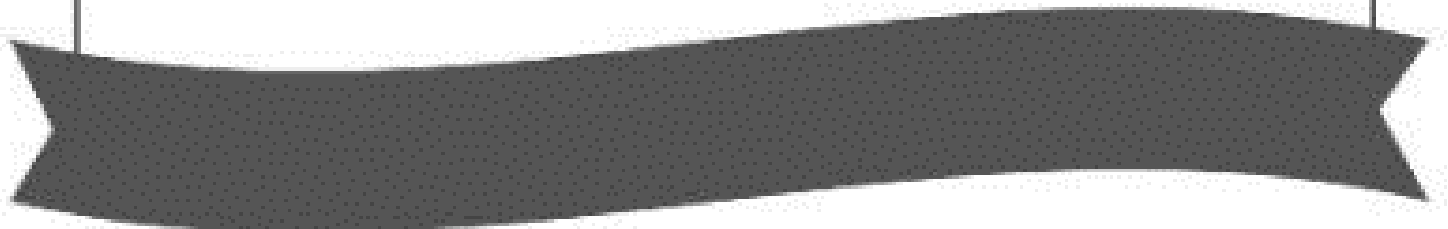
فعالية تسيير المؤسسة لدى عينة الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين وخبراء محاسبيين حول دور التدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة، وهذا باستخدام التحليل الإحصائي والاستعانة بالأساليب الإحصائية الوصفية والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص العينة المدروسة، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمعرفة اتجاه أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة. من خلال النتائج المتوصل إليها اتضح أن هناك دور للتدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة ولو بجزء معتبر، وهذا ما تم تأكيده من خلال معامل الانحدار الذي كان ذو دلالة إحصائية.



خاتمة



توطئة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المتمثلة في معرفة مدى مساهمة التدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة، من خلال تقسيم الدراسة إلى فصلين بحيث الفصل الأول يتمحور حول المفاهيم النظرية والدراسات السابقة لهذا الموضوع، والتي تكون لنا بمثابة الأساس والموجه الرئيسي للانتقال إلى الجانب التطبيقي (الفصل الثاني)، حيث حاولنا تطبيق دراستنا على الأكاديميين والمهنيين وخبراء محاسبين بأردن، وتوصلنا في الأخير إلى مجموعة نتائج نظرية وتطبيقية تمكننا من إثبات ونفي الإجابات المؤقتة التي طرحناها سابقاً، وتمكننا من طرح توصيات للاستفادة منها وطرح آفاق بحثية للبحوث المستقبلية والتي ستعتبر الموجه للبحوث الآجلة في هذا الموضوع.

ويمكننا عرض هذا في الآتي:

أولاً: النتائج النظرية

- ❖ إن اعتماد المؤسسة للتدقيق الخارجي يضمن لها تحقيق الأهداف المسطرة وتؤدي إلى التقليل من احتمالات الخطأ والغش والسرقة مما يعطيها أكثر مصداقية ويمكن المؤسسة من تنظيم وتحسين نشاطها.
- ❖ يعتبر التدقيق الخارجي أحد العوامل المؤثرة إيجاباً في التسيير داخل المؤسسة من حيث التقليل ومحاربة الفساد الإداري.
- ❖ يساهم التدقيق الخارجي في رفع الكفاءات الإدارية وتنسيقها وكذلك تطوير وظائفها.
- ❖ يقوم التدقيق الخارجي بالبحث عن نقاط ضعف المؤسسة واكتشافها وكذلك يقوم بتقديم تقريره الانتقادي من أجل تصحيح الأخطاء والتلاعبات.

ثانياً: النتائج الميدانية واختبار الفرضيات:

توصلت الدراسة فيما يتعلق بمدى وجود فروق ذات دلالة معنوية في تطبيق مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم التدقيق الخارجي تعزى للمتغيرات الديمغرافية (العمر، المؤهل الدراسي، الوظيفة الحالية والخبرة المهنية) عند مستوى معنوية 5% إلى:

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم التدقيق الخارجي عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل العمر.

- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم التدقيق الخارجي عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المؤهل العلمي.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم التدقيق الخارجي عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الوظيفة الحالية.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم التدقيق الخارجي عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الخبرة المهنية.

كما توصلت الدراسة فيما يتعلق بمدى وجود فروق ذات دلالة معنوية في تطبيق مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (العمر، المؤهل الدراسي، الوظيفة الحالية والخبرة المهنية) عند مستوى معنوية 5% إلى:

- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل العمر.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل المؤهل العلمي.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الوظيفة الحالية.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في إدراك مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص لمفاهيم فعالية تسيير المؤسسة عند مستوى معنوية 5% تعزى لعامل الخبرة المهنية.

اثبتت الدراسة إن أي تغير في المتغير المستقل للتدقيق الخارجي بدرجة واحدة سوف يغير 4.94 من المتغير التابع فالية تسيير المؤسسة وذلك من خلال نتائج الانحدار وعليه نقول يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتدقيق الخارجي على فعالية تسيير المؤسسة لدى مهنيين مكاتب المحاسبة والخبراء المحاسبين وذوي التخصص بأدرار.

ثالثاً: التوصيات

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها والتوصيات التي تم تقديمها يمكن طرح العديد من الإشكاليات الجديرة بمواصلة البحث فيها لتكون مواضيع بحث مستقبلية وهي:

- ❖ مدى فعالية التدقيق الخارجي في تقويم نظام الرقابة الداخلية.
- ❖ اجراء دراسات أخرى حول هذا الموضوع من وجهة نظر خبراء محاسبين ومكاتب محاسبة في مناطق مختلفة.
- ❖ العمل على استحداث آليات كفيلة لرفع مستوى عمل المدقق الخارجي.

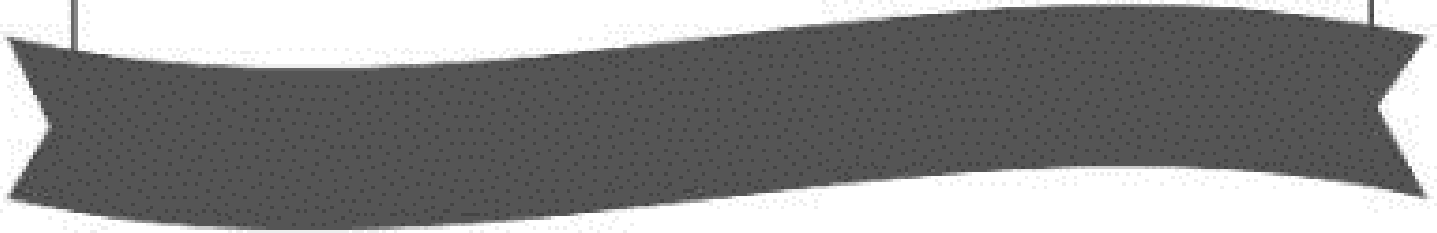
رابعاً: أفاق الدراسة

بعد دراستنا لموضوعنا وكغيره من البحوث العلمية يبقى مفتوحاً لدراسات اللاحقة ضمن جوانب أخرى منه، نأمل أن يحظى هذا الموضوع بالدراسة من جوانب أخرى ويمكن أن يكون مرحلة تمهيدية لمواضيع مستقبلية في مجال التدقيق الخارجي، لذلك نقترح المواضيع التالية:

- ❖ معوقات تطبيق إرشادات المدققين الخارجيين من طرف المؤسسات.
- ❖ مدى مساهمة معايير التدقيق الجزائرية في تحسين جودة التدقيق الخارجي.
- ❖ مدى تأثير التدقيق الخارجي على نظام الرقابة الداخلية.



فائمة المصادر والمراجع



المراجع باللغة العربية

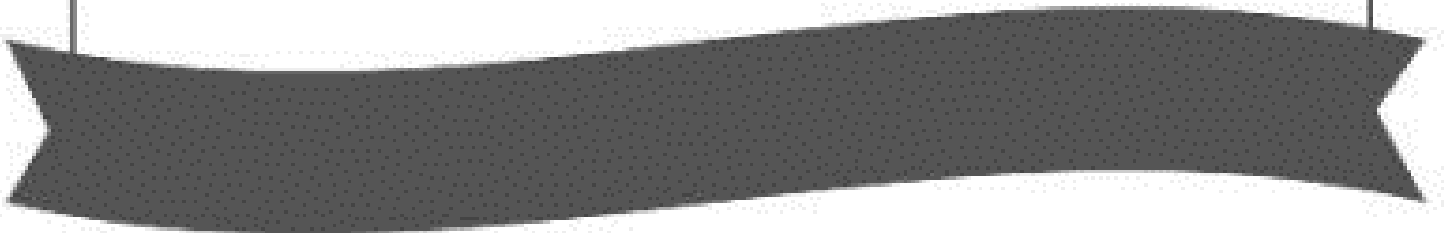
- 1) إسماعيل عرباجي، اقتصاد وتسيير المؤسسة، ط3، موفم للنشر، الجزائر، 2013.
- 2) الألوسي حازم هاشم، الطريق إلى علم المراجعة والتدقيق الجزء الأول: المراجعة نظريا، ط1، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 2008.
- 3) أحمد حلمي جمعة، المدخل الى التدقيق والتأكيد الحديث، الكتاب الأول، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009.
- 4) عمر أقاسم، التدقيق الخارجي ومحافظ الحسابات في الجزائر، دار الكتاب العربي، الجزائر، 2016.
- 5) فلاح حسن الحسيني، إدارة المشروعات الصغيرة: مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 6) فريد راغب النجار، إدارة المشروعات والأعمال صغيرة الحجم، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الاسكندرية، 1999.
- 7) رضا قجة، أداء العامل في التنظيم الصناعي، ط1، شركة باتنينت، 2003.
- 8) أسماء قاسمي، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان دور التدقيق الخارجي في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين، أم البواقي، 2021
- 9) أيوب بوساق، عريوة زين العابدين، مذكرة مقدمة متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، دور التدقيق الخارجي القانوني في تحسين حوكمة الشركات-دراسة حالة شركات المساهمة-ولاية المسيلة، 2021.
- 10) عبد الباسط لكحل وبن صوشة نهاد، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر بعنوان دور التدقيق الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية_ دراسة ميدانية لعينة من المهنيين_ المسيلة، منشورة، (2021)
- 11) سناء رحمانى، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر بعنوان دور الإدارة الإلكترونية في تحسين تسيير المؤسسة دراسة حالة مؤسسة كوندور-برج بوعريريج، بسكرة، 2017
- 12) سالمى سالم وآخرون، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر بعنوان المراجعة الداخلية أهميتها ومساهمتها في تحسين تسيير المؤسسة، الوادي، 2019

المراجع باللغة الأجنبية:

- 13) Rasha Kassem and Andrew W. Higson, CURRENT ISSUES IN AUDITING ،Vol. 10, No. 1 ،Spring 2016.
- 14) Riadh Manitaand other, Technological Forecasting & Social Change 150 (2020) 119751
- 15) Elena G. Popkova and others, Asian Social Science; Vol. 11, No. 20; 2015
- 16) Doruk Sen and others, International Journal of Asian Social Science, 2017, 7(1):



الملاحق



شهادة تحكيم استبيان

استبيان لمذكرة بعنوان دور التدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة

الرقم	المحكم	الإمضاء
01	أ. د. أ. تاسم عمر	
02	د. قويري عبد الرحمان	
03	الطبيب عبد الحليم	
04	عوماري عاتقة	
05		



سنة ثانية ماستر

استبيان حول دور التدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة

جامعة العقيد أحمد دراية - أدرار-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم تجارية



تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

السلام عليكم:

في إطار بحث نهاية الدراسات العلمية في الجامعة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي سيوجه لدعم مذكرة التخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان دور التدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة، لذا نرجو من سيادتكم لإجابة على عبارات الاستبيان وذلك بوضع علامة (x) أمام الخانة التي تعبر عن وجهة نظركم بصدق وموضوعية، نحيطكم علما أن الغاية من إجراء هذا البحث، غاية علمية بحثية وسوف يتم التعامل مع إجاباتكم وفقا لقواعد الأمانة والنزاهة العلمية السرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

لكم منا خالص الشكر والتقدير

إشراف: أ.د. أقاسم عمر

الطالبان: بوسعيد عيسى، بندير عبد المرشد

*Obligatoire

المحور الأول: البيانات الشخصية

يهدف هذا الجزء إلى تبيان بعض الخصائص الشخصية والوظيفية التي تساعد في تفسير الاختلاف بين إجابات الأفراد لذا الرجاء

اختيار الإجابة المناسبة

***العمر**

.Une seule réponse possible

أقل من 30 سنة

من 31 إلى 40 سنة

أكبر من 40 سنة

***المؤهل العلمي**

.Une seule réponse possible

ليسانس

ماستر

ماجستير

دكتوراه

شهادة أخرى

الملحق 02

الوظيفة الحالية *

.Plusieurs réponses possible

محافظ حسابات

خبير محاسبي

محاسب معتمد

مدقق داخلي

غيرها:

الخبرة المهنية *

.Une seule réponse possible

أقل من 5 سنوات

من 5 إلى 10 سنوات

من 11 إلى 15 سنة

أكثر من 15 سنة

المحور الثاني: التدقيق الخارجي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يقوم المدقق الخارجي بتحديد مدى كفاءة التسيير داخل المؤسسة.					
02	تقوم المؤسسة بتغيير المدقق الخارجي من أجل الحصول على خدمات إضافية.					
03	التدقيق الخارجي آلية لمكافحة الفساد الإداري.					
04	يزيد المدقق الخارجي من فعالية نظام الرقابة الداخلية.					
05	استقلالية المدقق الخارجي ترفع من الكفاءة التسييرية للمؤسسة.					
06	يؤدي المدقق الخارجي مهمته بحسن نية.					

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
01	يستقصي المدقق الخارجي الإدارة العليا حول الاجراءات المتبعة في التسيير.					
02	للمدقق الخارجي سلطة على إدارة المؤسسة تمكنه من تحقيق أهداف التدقيق.					
03	يطلب المدقق مختلف التقارير الخاصة بالمسيرين من أجل متابعة الأداء وفق الإجراءات الموضوعية.					
04	ان وضع خطة لعملية التدقيق الخارجي تسهل تقييم فعالية تسيير المؤسسة.					
05	تمركز المسيرين في مناصبهم لفترات طويلة يزيد من حالات الفساد الإداري.					

المحور الرابع: دور التدقيق الخارجي في تسيير المؤسسة

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
01	يعتبر التدقيق الخارجي أحد العوامل التي ترفع كفاءة الوظائف الإدارية في المؤسسة.					
02	تعتبر تقارير المدقق الخارجي أداة ذات أهمية كبيرة لتحسين التسيير في المؤسسة.					
03	المدقق الخارجي القانوني أداة مقومة لسلوك المسيرين.					
04	يسهل التدقيق الخارجي رقابة الأطراف المعنية بتسيير المؤسسات.					
05	يكشف المدقق الخارجي عن نقاط ضعف التسيير في المؤسسة.					
06	يهتم برنامج التدقيق بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية بهدف تقييم العملية التسييرية وضمان تحسينها مستقبلا.					

Correlations

		يقوم المدقق الخارجي بتحديد مدى كفاءة السببر داخل المؤسسة	تقوم المؤسسة بتعيين المدقق الخارجي من أجل الحصول على خدمات إضافية	المدقق الخارجي إليه لمكافحة الفساد الإداري.	يزيد المدقق الخارجي من فعالية نظام الرقابة الداخلية.	استقلالية المدقق الخارجي ترفع من الكفاءة السببرية للمؤسسة.	يؤدي المدقق مهمته بصن بيه.	X
يقوم المدقق الخارجي بتحديد مدى كفاءة السببر داخل المؤسسة	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 .046 31	.361* 1 31	.214 .249 31	.004 .981 31	.430* .016 31	.600** .000 31	.740** .000 31
تقوم المؤسسة بتعيين المدقق الخارجي من أجل الحصول على خدمات إضافية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.361* .046 31	1 1 31	.266 .148 31	-.022 .907 31	.296 .106 31	.274 .136 31	.613** .000 31
المدقق الخارجي إليه لمكافحة الفساد الإداري.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.214 .249 31	.266 .148 31	1 1 31	.233 .207 31	.027 .886 31	.276 .133 31	.555** .001 31
يزيد المدقق الخارجي من فعالية نظام الرقابة الداخلية.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.004 .981 31	-.022 .907 31	.233 .207 31	1 1 31	.238 .197 31	.015 .938 31	.360* .047 31
استقلالية المدقق الخارجي ترفع من الكفاءة السببرية للمؤسسة.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.430* .016 31	.296 .106 31	.027 .886 31	.238 .197 31	1 1 31	.349 .054 31	.631** .000 31
يؤدي المدقق مهمته بصن بيه.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.600** .000 31	.274 .136 31	.276 .133 31	.015 .938 31	.349 .054 31	1 1 31	.718** .000 31
X	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.740** .000 31	.613** .000 31	.555** .001 31	.360* .047 31	.631** .000 31	.718** .000 31	1 1 31

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		يستغنى المدقق الخارجي حول المبدأ حول الإجراءات المتبعة في السببر	للمدقق الخارجي سلطة على إدارة المؤسسة تمكنه من تحقيق أهداف المدقق.	يطلب المدقق مختلف التقارير الخاصة بالمسبرين من أجل متابعة الأداء وفق الإجراءات الموضوعية.	ان وضع خطة لعملية المدقق الخارجي تسهل تفهم فعالية سببر المؤسسة.	تتمركز السببرين في مناصبهم لغرات طويلة يزيد من حالات الفساد الإداري	Y
يستغنى المدقق الخارجي الإدارة العليا حول الإجراءات المتبعة في السببر	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 .127 31	-.280 .127 31	.089 .633 31	.023 .900 31	.163 .382 31	.300 .101 31
للمدقق الخارجي سلطة على إدارة المؤسسة تمكنه من تحقيق أهداف المدقق.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-.280 .127 31	1 .127 31	-.247 .181 31	-.122 .513 31	-.141 .449 31	.174 .349 31
يطلب المدقق مختلف التقارير الخاصة بالمسبرين من أجل متابعة الأداء وفق الإجراءات الموضوعية.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.089 .633 31	-.247 .181 31	1 .181 31	.304 .097 31	.482** .006 31	.640** .000 31
ان وضع خطة لعملية المدقق الخارجي تسهل تفهم فعالية سببر المؤسسة.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.023 .900 31	-.122 .513 31	.304 .097 31	1 1 31	.206 .265 31	.512** .003 31
تتمركز السببرين في مناصبهم لغرات طويلة يزيد من حالات الفساد الإداري	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.163 .382 31	-.141 .449 31	.482** .006 31	.206 .265 31	1 1 31	.774** .000 31
Y	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.300 .101 31	.174 .349 31	.640** .000 31	.512** .003 31	.774** .000 31	1 1 31

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		مقياس الذكاء الخارجي أحد العوامل التي ترفع كفاءة الإدارة في المؤسسة.	مقياس تقارير المدير الخارجي أدات ذات أهمية كبيرة لمصن السيور في المؤسسة.	المدقق الخارجي القانوني أداء مقومه لسلوك السيورين.	سهولة الذكاء الخارجي رفاهية الأطراف المعنية بمسير المؤسسة.	تكلفة المدقق الخارجي عن نطاق صنع السيور في المؤسسة.	يهدم برنامج الذكاء دراسة وتقييم نظام الرفاهية الداخلية بهدف تقييم العملية السيورية وضمان تحسينها مستقبلاً.	Z
مقياس الذكاء الخارجي أحد العوامل التي ترفع كفاءة الإدارة في المؤسسة.	Pearson Correlation	1	.377*	-.008	.230	.354	.103	.560**
	Sig. (2-tailed)		.037	.966	.213	.051	.582	.001
	N	31	31	31	31	31	31	31
مقياس تقارير المدير الخارجي أدات ذات أهمية كبيرة لمصن السيور في المؤسسة.	Pearson Correlation	.377*	1	-.128	.066	.210	.279	.513**
	Sig. (2-tailed)	.037		.494	.724	.256	.128	.003
	N	31	31	31	31	31	31	31
المدقق الخارجي القانوني أداء مقومه لسلوك السيورين.	Pearson Correlation	-.008	-.128	1	-.037	.026	.324	.404*
	Sig. (2-tailed)	.966	.494		.842	.892	.075	.024
	N	31	31	31	31	31	31	31
سهولة الذكاء الخارجي رفاهية الأطراف المعنية بمسير المؤسسة.	Pearson Correlation	.230	.066	-.037	1	.063	.108	.428*
	Sig. (2-tailed)	.213	.724	.842		.734	.562	.016
	N	31	31	31	31	31	31	31
تكلفة المدقق الخارجي عن نطاق صنع السيور في المؤسسة.	Pearson Correlation	.354	.210	.026	.063	1	.327	.622**
	Sig. (2-tailed)	.051	.256	.892	.734		.072	.000
	N	31	31	31	31	31	31	31
يهدم برنامج الذكاء دراسة وتقييم نظام الرفاهية الداخلية بهدف تقييم العملية السيورية وضمان تحسينها مستقبلاً.	Pearson Correlation	.103	.279	.324	.108	.327	1	.710**
	Sig. (2-tailed)	.582	.128	.075	.562	.072		.000
	N	31	31	31	31	31	31	31
Z	Pearson Correlation	.560**	.513**	.404*	.428*	.622**	.710**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.003	.024	.016	.000	.000	
	N	31	31	31	31	31	31	31

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		X	Y	Z	M
X	Pearson Correlation	1	.429*	.455*	.815**
	Sig. (2-tailed)		.016	.010	.000
	N	31	31	31	31
Y	Pearson Correlation	.429*	1	.550**	.788**
	Sig. (2-tailed)	.016		.001	.000
	N	31	31	31	31
Z	Pearson Correlation	.455*	.550**	1	.815**
	Sig. (2-tailed)	.010	.001		.000
	N	31	31	31	31
M	Pearson Correlation	.815**	.788**	.815**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	31	31	31	31

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.661	6

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.184	5

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.511	6

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يقوم المدقق الخارجي بتحديد مدى كفاءة التسيير داخل المؤسسة	31	3.7097	1.21638
تقوم المؤسسة بتغيير المدقق الخارجي من أجل الحصول على خدمات إضافية	31	3.1935	1.19497
التدقيق الخارجي آلية لمكافحة الفساد الإداري	31	4.0000	1.15470
يزيد المدقق الخارجي من فعالية نظام الرقابة الداخلية	31	4.1290	.99136
استقلالية المدقق الخارجي ترفع من الكفاءة التسييرية للمؤسسة	31	4.0968	1.07563
يؤدي المدقق الخارجي مهمته بحسن نية	31	3.6129	1.25638
X	31	3.7903	.70181
Valid N (listwise)	31		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يستقصى المدقق الخارجي الإدارة العليا حول الاجراءات المتبعة في التسيير	31	3.5806	.80723

للمدقق الخارجي سلطة على إدارة المؤسسة تمكنه من تحقيق أهداف التدقيق.	31	3.1935	1.24952
يطلب المدقق مختلف التقارير الخاصة بالمسيرين من أجل متابعة الأداء وفق الإجراءات الموضوعية.	31	4.1613	.96943
ان وضع خطة لعملية التدقيق الخارجي تسهل تقييم فعالية تسيير المؤسسة.	31	4.1935	.90992
تمركز المسيرين في مناصبهم لفترات طويلة يزيد من حالات الفساد الإداري	31	3.2903	1.46500
Y	31	3.6839	.53610
Valid N (listwise)	31		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يعتبر التدقيق الخارجي أحد العوامل التي ترفع كفاءة الوظائف الإدارية في المؤسسة.	31	4.0645	.81386
تعتبر تقارير المدقق الخارجي أدوات ذات أهمية كبيرة لتحسين التسيير في المؤسسة.	31	4.0645	.96386
المدقق الخارجي القانوني أداة مقومة لسلوك المسيرين.	31	3.6129	1.14535
يسهل التدقيق الخارجي رقابة الأطراف المعنية بتسيير المؤسسات.	31	3.9677	1.07963
يكشف المدقق الخارجي عن نقاط ضعف التسيير في المؤسسة.	31	3.4194	1.17684
يهتم برنامج التدقيق بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية بهدف تقييم العملية التسييرية وضمان تحسينها مستقبلا.	31	3.4194	1.25895
Z	31	3.7581	.58347
Valid N (listwise)	31		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
X	31	3.7903	.70181
Y	31	3.6839	.53610
Z	31	3.7581	.58347
M	31	3.7441	.48995
Valid N (listwise)	31		

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
X	Between Groups	.935	2	.467	.946	.401
	Within Groups	13.841	28	.494		
	Total	14.776	30			
Y	Between Groups	.017	2	.008	.027	.973
	Within Groups	8.605	28	.307		
	Total	8.622	30			
Z	Between Groups	.521	2	.261	.753	.480
	Within Groups	9.692	28	.346		
	Total	10.213	30			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
X	Between Groups	.355	4	.089	.160	.957
	Within Groups	14.421	26	.555		
	Total	14.776	30			
Y	Between Groups	1.009	4	.252	.861	.500
	Within Groups	7.613	26	.293		
	Total	8.622	30			
Z	Between Groups	1.213	4	.303	.876	.492
	Within Groups	9.001	26	.346		
	Total	10.213	30			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
X	Between Groups	2.495	4	.624	1.320	.289
	Within Groups	12.281	26	.472		
	Total	14.776	30			
Y	Between Groups	.708	4	.177	.582	.679
	Within Groups	7.914	26	.304		
	Total	8.622	30			
Z	Between Groups	.654	4	.164	.445	.775
	Within Groups	9.559	26	.368		
	Total	10.213	30			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
X	Between Groups	1.489	3	.496	1.009	.404
	Within Groups	13.287	27	.492		
	Total	14.776	30			
Y	Between Groups	.614	3	.205	.691	.566
	Within Groups	8.007	27	.297		
	Total	8.622	30			
Z	Between Groups	.751	3	.250	.714	.552
	Within Groups	9.463	27	.350		
	Total	10.213	30			

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.429 ^a	.184	.156	.49247

a. Predictors: (Constant), X

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.589	1	1.589	6.551	.016 ^b
	Residual	7.033	29	.243		
	Total	8.622	30			

a. Dependent Variable: Y

b. Predictors: (Constant), X

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.441	.494		4.945	.000
	X	.328	.128	.429	2.559	.016

a. Dependent Variable: Y



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية - أدرار
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

تصريح بالنزاهة العلمية

انا الممضي الطالب (ة) : بوسعيد عيسى

المزاد (ة) بتاريخ : 1998/07/07 - أدرار

المسجل (ة) ضمن قوائم طلبة السنة الثانية ماستر تخصص تدقيق ومحاسبة التسيير

والمكلف بإنجاز المذكرة المقدمة لنيل شهادة الماستر والمعنونة بـ:

دور التدقيق الخارجى في تحسين فعالية تسيير المؤسسة
دراسة ميدانية لمجموعة من المهنيين ومكاتب الخبرة المحاسبية

بأدرار

أصرح بشرفي أن المعلومات المقدمة ضمن محتوى هذه المذكرة قد تم إعدادها بطريقة علمية تستند إلى التهميش والإحالة على المصادر الأصلية، مع الالتزام بالأطر والقواعد المنهجية للعمل العلمي؛ وأنني ألتزمت بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة وفق ما تنص عليه القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، هذا وأني أتحمل كامل المسؤولية القانونية في حالة ثبوت مخالفة ذلك.

إمضاء الطالب (ة) :



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية - أدرار
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

تصريح بالنزاهة العلمية

أنا المضي الطالب (ة) : بندير عبد المرشيد

المزداد (ة) بتاريخ : 1996/02/27 - أدرار

المسجل (ة) ضمن قوائم طلبة السنة الثانية ماستر تخصص تدقيق ومراقبة التسيير

والمكلف بإنجاز المذكرة المقدمة لنيل شهادة الماستر والمعنونة بـ:

حور التدقيق الخارجي في تحسين فعالية تسيير المؤسسة
دراسة ميدانية لـ مجموعة من المهنيين ومكاتب المحاسبة
بأدرار

أصرح بشرفي أن المعلومات المقدمة ضمن محتوى هذه المذكرة قد تم إعدادها بطريقة علمية تستند إلى التهميش والإحالة على المصادر الأصلية، مع الالتزام بالأطر والقواعد المنهجية للعمل العلمي؛ و أنني ألتزمت بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة وفق ما تنص عليه القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، هذا وأني أتحمل كامل المسؤولية القانونية في حالة ثبوت مخالفة ذلك.

إمضاء الطالب (ة) :

ملاحظة : هذا التصريح يملأ ويمضى من طرف كل طالب شخصيا

